جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم –

كلية العلومالإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

رقم التسجيل: ...../ش.ع.ت/2022

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: التوجيه والارشاد

موسومة بـ:

دور المساندة الاجتماعية المدركة في تحسين مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي

-دراسة ميدانية لدى طلبة السنة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم-

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب(ة):بن عمار الشريفة

أما م لجنة المناقشة المكونة من:

قوعيش مغنية	أستاذة محاضرة (أ)	رئيسا
مسكيــن عبد الله	أستاذ محاضر(أ)	مشرفا ومقررا
بلخير حفيظة	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية 2022-2023

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

رقم التسجيل: ...../ش.ع.ت/2022

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: التوجيه والارشاد

موسومة بـ:

دور المساندة الاجتماعية المدركة في تحسين مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي

-دراسة ميدانية لدى طلبة السنة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم-

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب(ة):بن عمار شريفة

أما م لجنة المناقشة المكونة من:

قوعيش مغنية	أستاذة محاضرة (أ)	رئيسا
مسكيـن عبد الله	أستاذ محاضر(أ)	مشرفا ومقررا
بلخير حفيظة	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية 2022-2023

تاريخ الإيداع: 2023/03/25 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمريهما

إلى أفراد أسرتي وبالأخص أخواتي وأخي

إلى الأستاذ الفاضلد.مسكين عبدالله

إلى كل من سار معي منذ بداية الطريق

إلى الأصدقاء الأوفياء الذين جمعتني بهم الحياة

شكر وتقدير

بعد شكرنا للمولى عز وجل وحمده على إتمام هذه المذكرة ثم الثناء الخالص والتقدير إلى نبع العون أبي وأمي

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ "مسكين عبدالله" الذي أشرف على انجاز هذا العمل

وإلى جميع أساتذتنا طوال المشوار الدراسي وطلبة قسم العلوم الاجتماعية خاصة أفراد عينة الدراسة المكونة من طلبة السنة الثالثة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية بعنوان السنة الجامعية 2023/2022

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل المتواضع.

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية المدركة ومستوى الطموح الأكاديمي، تم اختيار عينة بطريقة عشوائية مكونة من 140 طالب وطالبة بالسنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد ابن باديس- مستغانم، معتمدين على مقياسين تم إعدادهما هما مقياس المساندة الاجتماعية المدركة والطموح الأكاديمي، واستخدمت المنهج الوصفي لملائمته مع هذه الدراسة، كما تم الاعتماد في معالجة البيانات على مجموعة من الاختبارات الإحصائية: كالمتوسطات الحسابية واختبار ت لعينتين مستقلتين، وبرنامج الحزمة الإحصائية spss

وقد توصلت النتائج إلى:

- توجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية المدركة و مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم.
- يوجد مستوى منخفض للمساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة تعزى لمتغير الإقامة الجامعية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة تعزى لمتغير الجنس.
- يوجد مستوى منخفض في مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم تعزى لمتغير الإقامة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية:المساندة الاجتماعية المدركة؛ الطموح الأكاديمي؛الطالب الجامعي.

Abstract:

This study aims to reveal the relationship between perceived social support and the level of academic ambition, the study targeted a sample of 140 students in the faculty of social sciences.Abd El Hamid Ibn Badis University Mostaganem state.Based on two measurments that have been prepared before the measure of perceived social support and the level of academic.Data processing was also based on a range of statistical methods, such as computational overages and a tes for two separate sam, and statistical package program.As for as the curriculum is concerned the descriptive curriculum has been adapted to this study.

The results have reached:

There is a correlation between perceived social support and the level of academic ambition of third-year students Bachelor's degree in the faculty of social sciences University Mostaganem.

There is a low level of perceived social support among third-year students of the Faculty of Social Sciences, University of Mostaganem.

There are no statistically significant differences in the level of perceived social support attributable to the university residence.

There are no statistically significant differences in the level of perceived social support attributable to the sex variable.

There is a low level of academic ambition among third-year students of the Faculty of Social Sciences University of Mostaganem.

There are no statistically significant differences in the level of academic ambition of third-year students Bachelor's degree in Attributable to university residence variable.

_There are no statistically significant differences in the level of academic ambition among third-year students Bachelor's degree attributable to sex variable.

Keywords : perceived social support.; academic ambition.; student

قائمة المحتويات

	الصفحة
الإهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص	ج
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ي
قائمة الملاحق	ك
مقدمة	01
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
أولا: إشكالية الدراسة	4
ثانيا: فرضيات الدراسة	7
ثالثا: أهداف الدراسة	8
رابعا: أهمية الدراسة	9
خامسا: نطاق وحدود الدراسة	9
سادسا: التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	10
الفصل الثاني: المساندة الاجتماعية المدركة	
تمهيد	12
أولا: تعريف المساندة الاجتماعية المدركة	12
ثانيا: أنواع المساندة الاجتماعية	12
ثالثا: مصادر المساندة الاجتماعية	14
رابعا: شروط تقديم المساندة الاجتماعية	15
خامسا: أهمية المساندة الاجتماعية	16
سادسا: خصائص المساندة الاجتماعية المدركة	16
سابعا: النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية	17
ثامنا: العلاقة بين المساندة الاجتماعية والطموح الأكاديمي	19
خلاصة	20

الفصل الثالث: الطموح الأكاديمي	
تمهيد	22
أولا: تعريف الطموح الأكاديمي	22
ثانيا: أنواع الطموح	24
ثالثا: مظاهر الطموح	25
رابعا: مستويات الطموح الأكاديمي	25
خامسا: طبيعة الطموح	26
سادسا: سمات الشخص الطموح	28
سابعا: جوانب الطموح	28
ثامنا: العوامل المؤثرة في الطموح	29
تاسعا: النظريات المفسرة للطموح	31
خلاصة	33
الفصل الخامس: خصائص الطالب الجامعي ومشكلاته	
تمهيد	35
1- تعريف الطالب الجامعي	35
2- خصائص الطالب الجامعي	36
3- مشكلات الطالب الجامعي	39
4- حاجات الطالب الجامعي	42
خلاصة	43
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	45
أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية	45
1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية	45
2- مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية	45
3- أدوات الدراسة الاستطلاعية	45
4- عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها	47
5- الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة	48
ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية	54
1- منهج الدراسة	54

	الصفحة
2- مكان ومدة الدراسة الأساسية	54
3- طريقة إجراء الدراسة الأساسية	54
4- مجتمع الدراسة الأساسية	54
5- عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها	55
6- أدوات الدراسة الأساسية	56
7- الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الميدانية	57
الفصل السادس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضيات	
تمهيد	60
أولا: عرض ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى	60
ثانيا: عرض ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية	61
ثالثا: عرض ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة	62
رابعا: عرض ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة	64
خامسا: عرض ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة	65
سادسا: عرض ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية السادسة	67
سابعا: عرض ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية السابعة	68
خاتمة	70
الاقتراحات	70
قائمة المصادر والمراجع	72
الملاحق	79

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع فقرات مقياس المساندة الاجتماعية المدركة على أبعاده	46
02	توزيع فقرات مقياس الطموح الأكاديمي على أبعاده	47
03	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغيري الجنس والإقامة	47
04	معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه لمقياس المساندة الاجتماعية	48
05	معاملات الارتباط بيرسون بين البعد والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية	49
06	دلالة الفرق بين الفئة العليا والفئة الدنيا لمقياس المساندة الاجتماعية	49
07	الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لمقياس المساندة الاجتماعية	50
08	الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس المساندة الاجتماعية	50
09	معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الطموح الأكاديمي	51
10	معاملات الارتباط بيرسون بين البعد والدرجة الكلية لمقياس الطموح الأكاديمي	52
11	دلالة الفرق بين الفئة العليا والفئة الدنيا لمقياس الطموح الأكاديمي	52
12	الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لمقياس الطموح الأكاديمي	53
13	الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الطموح الأكاديمي	53
14	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	55
15	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الإقامة الجامعية	56
16	توزيع فقرات مقياس المساندة الاجتماعية على أبعاده (الدراسة الأساسية)	57
17	توزيع فقرات مقياس المساندة الاجتماعية على أبعاده (الدراسة الأساسية)	57
18	نتائج معامل الارتباط بيرسون بين درجات المساندة الاجتماعية المدركة ودرجات الطموح الأكاديمي	60
19	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد مستوى المساندة الاجتماعية المدركة	61
20	قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المقيمين وغير المقيمين بالحي الجامعي	63

	في متغير المساندة الاجتماعية المدركة	
21	قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة	64
22	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد مستوى الطموح الأكاديمي	66
23	قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المقيمين وغير المقيمين بالحي الجامعي في متغير الطموح الأكاديمي	67
24	قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الجنسين في متغير الطموح الأكاديمي	68

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أنواع المساندة الاجتماعية	13
02	طبيعة مستوى الطموح	28
03	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	55
04	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الإقامة الجامعية	56

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	إحصاء خاص بالطلبة	79
02	استمارة المساندة الاجتماعية المدركة في صورتها الأولية	80
03	استمارة المساندة الاجتماعية المدركة في صورتها النهائية	83
04	استمارة الطموح الاكاديمي في صورتها الأولية	85
05	استمارة الطموح الاكاديمي في صورتها النهائية	87
06	مخرجات نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج spss	89
07	تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز البحث	93

مقدمة:

تعتبر الجامعة من المؤسسات التي تحقق أهداف المجتمع بصفة عامة وأهداف الطلبة بصف خاصة، ففيها يبنون شخصياتهم ويسعون لتحقيق حاجاتهم، كما أن الطلبة الجامعيين من أهم عناصر النظام التعليمي لدورهم المهم في النهوض بالمجتمع وتحقيق أهدافه وغاياته، لذا من الضروري توحيد كل الجهود للاهتمام بهذه الفئة، التي تحتاج إلى مساندة اجتماعية باتت مطلبا حيويا للطالب الجامعي، حيث تعتبر المساندة التي يتم تلقيها من الأسرة والأصدقاء ذات تأثير فعّال، فهي تحمل في طياتها كل معاني التعاون وتقديم المساعدة والدعم بأشكاله، فبمقدار الرّابطة التي تجمع الطلبة بأسرهم وأصدقائهم بمقدار ما سيكون لها من القوة لتسهيل أداء للطالب في حياته الجامعية، كما تعتبر أحد المصادر المهمة للتحسين من الطموح الأكاديمي الذي بدوره يعد من أهم أسباب التطور في جميع الميادين، فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى، ويعتبر من المتغيرات التي لها تأثير في حياة الطالب، فهو القوة الدافعة له والهدف الذي يعمل على تحقيقه.

ونظرا لأهمية الدور الذي تلعبه المساندة الاجتماعية في تحسين الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، قامت الباحثة بهذه الدراسة والتي تم تقسيمها إلى خمسة فصول كالآتي:

- **الفصل الأول:**بعنوان "مدخل الدراسة"خصص لصياغة إشكالية الدراسة وما انبثق عنها من تساؤلات، ثم الفرضيات المصاغة، فأهداف الدراسة أهميتها، حدودها والتعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية.
- **الفصل الثاني:**بعنوان"المساندة الاجتماعية" حيث تضمن تعريفا لها وأنواعها ومصادرها، شروطها، أهميتها، خصائصها والنظريات المفسرة لها.

- **الفصل الثالث:**بعنوان "الطموح الأكاديمي" تطرقنا فيه إلى تعريف الطموح الأكاديمي لغة واصطلاحا، ثم ذكر أنواعه، مظاهره، مستوياته، طبيعته، سمات الشخص الطموح، جوانبه، العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، والنظريات المفسرة له.
- **الفصل الرابع:** بعنوان "الطالب الجامعي" حيثتم تعريفه ثم التطرق لخصائصه النمائية.
- **الفصل الخامس:** بعنوان "الإجراءات المنهجية للدارسة الميدانية"والذي تضمن جزء خاصبالدراسة الاستطلاعية وجزء خاص بالدراسة الأساسية.
- **الفصل السادس:**بعنوان "عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية"حيث تمت فيه مناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، وانتهى بخاتمة تلتهامجموعة من الاقتراحات.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: نطاق وحدود الدراسة

سادسا: التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

إن الانسان لا يمكنه العيش بمعزل عن غيره من البشر، لأنه مفطور على الاجتماع مع غيره والاتصال بهم، وعلى تبادل المنفعة معهم فيشبع بذلك حاجاته ويسهم في اشباع حاجات الآخرين من خلال تبادل الأفكار والقيم والمشاعر.

إضافة إلى ذلك فإن العلاقات التي يقيمها الفرد مع المحيطين به، تزوّده بطاقة ايجابية من خلال الدّعم الاجتماعي؛ الذي يُعدّ مجالا هامًّا لتوفير المساعدة والمؤازة نظرا لكونه يشمل مجموعة من المصادر التي يمكنه أن يلجأ اليها طلبا للمساعدة مثل الأسرة والأصدقاء والأقارب والزملاء وغيرهم من أعضاء المجتمع الذين لهم أهمية خاصة في حياته، وقد اصطلح على تسمية المساعدة والمؤازرة التي يحصل عليها من بيئته الاجتماعية بالمساندة الاجتماعية.

لقد حظي هذا المفهوم اهتماما كبيرا من طرف علماء الاجتماع في اطار اهتماماتهم بالعلاقات الاجتماعية، فقد عرفها فايد (2004) بأنها تلك "الامكانيات الفعلية أو المدركة للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية التي يمكن استخدامها للمساعدة في أوقات الضيق"، وأشارت إليها الجندي (2003) بأنها "تلك العلاقات القوية والآمنة والقائمة بين الفرد والآخرين والتي تشبع حاجاته للقبول والحب والشعور بالأمان فيثق في تلك العلاقات ويدركها على أنها يمكن أن تمنحه الرعاية والتشجيع".

وبالتالي فإن المساندة الاجتماعية تعكس تصورات الفرد المعرفية للجهات الداعمة له والموثوق بها من الآخرين، التي تؤثر بدورها في مختلف سلوكياته ونشاطاته، وتختلف مصادرها باختلاف أبعادها، ومدى فاعليتها طبقا للظروف المتاحة ولقد صنّف فوكس (1987) vaux أبعاد المساندة الاجتماعية إلى خمسة أبعاد هي: المساندة العاطفية، الصحبة من الأقارب والجيران والأصدقاء، المساعدات المالية، المساعدات العملية.

وتعتبر الجامعة من المؤسسات الاجتماعية التي تحقق أهداف الطلبة والمجتمع ككل، ففيها يبني الطلبة شخصياتهم ويسعون لتحقيق حاجاتهم من أجل تعلم واكتساب مهارات جديدة وتنمية قدراتهم العلمية

والعملية، حتى يتخرجوا من الجامعة وهم قادرون على بناء مستقبلهم وإبراز أدوارهم الاجتماعية في جميع المواقف، والتوجه إلى ميدان العمل بمعنويات عالية تساعدهم على الإبداع والابتكار والتجديد (قوادري وقاجة، 2022، ص 116).

إن المرحلة الجامعية هي إحدى المراحل العمرية التي يحتاج فيها الطالب إلى المساندة الاجتماعية بكافة أشكالها للوصول إلى تحقيق ما يصبو إليه، هذا ما أشارت إليه دراسة قوادري وقاجة (2022) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لعينة مكونة من (120)طالب وطالبة من جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، والتي توصلت نتائجها إلى أن مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة مرتفعة سواء كان ذلك في الدرجة الكلية أو على مستوى الأبعاد، كما توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة بين طلبة الجامعة تعزى لمتغير الإقامة الجامعية، والمستوى الدراسي والتخصص سواء كان ذلك في الدرجة الكلية، أو على مستوى الأبعاد الآتية: المساندة العاطفية، المساندة المالية، المساندة بالمعلومات، في حين كانت الفروق دالة في بعد المساندة الصحية تعزى لكل من متغير الإقامة الجامعية لصالح الطلبة المقيمين، ومتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الليسانس، ومتغير التخصص لصالح الطلبة العلميين ولم تكن الفروق دالة في متغير الجنس سواء كان ذلك في الدرجة الكلية أو على مستوى الأبعاد.

ومن المتغيرات التي تتأثر بالمساندة الاجتماعية كما يدركها طلبة الجامعة، نجد الطموح الأكاديمي الذي يعتبر القوة الدافعة للطالب فمن خلاله يدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه وما ينتظره المحيطين به، حيث أشارت إليه "آل طميش" بأنه: "المستوى الذي يتطلع إليه الفرد ويسعى الى تحقيقه من خلال النجاح والتفوق في دراسته" (آل طميش، 2005، ص 112).

في ذات السياق توصلت دراسة أبو هلال (1993) التي هدفت الى التعرف على العلاقة الموجودة بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة مكونة من 280 طالبا وطالبة، إلى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي.

ويعد مستوى الطموح الاكاديمي جزءا مهما وأساسيًا في البناء التفسي للطالب فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد كونه قادرا على التعامل مع أشكال الضغوط النفسية والاجتماعية.

وترتبط مؤشرات الطموح الأكاديمي ارتباطا وثيقا بالمساندة الاجتماعية بكافة أشكالها، حيث بيّنت نتائج دراسة حجازي ورتشفانلو (2014) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأنماط الوالدية (المشاركة، تدعيم الاستقلالية، الدفء العائلي) والإنجاز الاكاديمي لدى عينة عشوائية مكونة من 412 طالب من إحدى جامعات ايران، أهمية مشاركة الوالدين في كونها مصدر للدافعية لدى الطلاب وخلصت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية دور الاسرة في تنمية الدافعية والإنجاز الأكاديمي.

أمّا دراسة أفلزير وديليموني aflazur&Dulumoni,2013 التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى عينة من طلبة الجامعة مكونة من 648 طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بجامعة تاوغونغ في مدينة أسام بالهند، فقد توصلت إلى أن الطلاب الذكور أكثر طموحا من الطالبات، كما توجد علاقة دالة احصائيا بين مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى الطلاب بينما لم تكن هذه العلاقة لدى الطالبات.

في حين أنّ دراسة نيس (2017) التي هدفت الى الكشف عن مستوى الطموح لدى عينة مكونة من 52 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من ثانويات مقاطعة قمار بالوادي، تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين، توصلت نتائجها إلى وجود مستوى متدني إلى مستوى متوسط للطموح، ووجود علاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى الطموح والمستوى التعليمي للوالدين.

من خلال ما تطرقنا إليه حول الأدب النظري للمتغيرات محل الدراسة وما تعلق بها من دراسات سابقة، تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة دور المساندة الاجتماعية المدركة في تحسين مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، وذلك من خلال طرح السؤال التالي:

ما دور المساندة الاجتماعية المدركة في تحسين مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

1- هل هناك علاقة ارتباط بين المساندة الاجتماعية المدركة ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم؟

2- ما مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم؟

3- هل هناك فروق في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم تعزى لمتغير الإقامة الجامعية؟

4- هل هناك فروق في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم تعزى لمتغير الجنس؟

5- ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم؟

6- هل هناك فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم تعزى لمتغير الإقامة الجامعية؟ هل هناك فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم تعزى لمتغير الإقامة الجامعية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

انطلاقا من الدراسات السابقة والإطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة، قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

1- توجد علاقة ارتباط بين المساندة الاجتماعية المدركة ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم؟

2- يوجد مستوى متوسّط للمساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم.

3- يوجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم تعزى لمتغير الإقامة الجامعية.

4- يوجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم تعزى لمتغير الجنس.

5- يوجد مستوى متوسّط للطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم.

6- يوجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم تعزى لمتغير الإقامة الجامعية.

رابعا: أهمية الدراسة

1- الأهمية النظرية:

تستمد أهميتها من خلال تناولها لطلاب الجامعة،خاصة أنهم الأمل المنشود في بناء المجتمع،وتكمن أهمية المرحلة الجامعية في أنها البداية للإعتماد بالذات وتحمل المسؤولية.

ومن ناحية أخرى تتناول الدراسة موضوع المساندة الاجتماعية لدى هذه الشريحة المهمة،إذ أن الطالب يحتاج إلى سند من الأسرة والزملاء،لما تتخلل هذه المرحلة احباطات وصراعات التي تعيق طموحهم وآمالهم المستقبلية.

كما تستمد أهميتها من دراسة مستوى الطموح الاكاديمي الذي يعد جزءًا مهمًا وأساسيا في البناء الذاتي للطالب،فهو الذي يحدد مستوى قدراته والتوجه نحو أهدافه التي رسمها.

2- الأهمية التطبيقية:

يمكن ان تساعد الدراسة الحالية في وضع توصيات تساعد الطالب الجامعي على تحسين وزيادة مستوى الطموح الاكاديمي.

خامسا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية المدركة ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم.

2- الكشف عن مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم.

3- التعرف على الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم، والتي تعزى لمتغير الإقامة الجامعية.

4- التعرف الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم، والتي تعزى لمتغير الجنس.

5- الكشف عن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم.

6- التعرف على الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم، والتي تعزى لمتغير الإقامة الجامعية.

سادسا: حدود ونطاق الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بالموضوع الذي تتناوله والمتمثل في "دور المساندة الاجتماعية المدركة في تحسين مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي"، إضافة إلى أنها تقتصر على الحدود التالية:

1-من حيثالحدود المكانية والزمانية: يتم إجراء الدراسة الحالية بقسم العلوم الاجتماعية-كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم خلال الموسم الجامعي (2023/2022)

2- من حيث الحدود البشرية: تشمل طلبة السنة الثالثة ليسانس بقسم العلوم الاجتماعية.

3- من حيث أداة القياس: تستخدم أداتين إحداهما لقياس المساندة الاجتماعية المدركة والأخرى لقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

سابعا: التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

1- المساندة الاجتماعية المدركة: هي المساعدة والدعم الذي يدركه الطالب الجامعي من قبل الأسرة والأصدقاء. وتقاس بالدرجة التي يسجلها الطالب على مقياس المساندة الاجتماعية المدركة.

2- الطموح الأكاديمي:هو الهدف أو المستوى الذي يرغب فيه الطالب الجامعي للوصول إليه، ويقاس بالدرجة التي يسجلها الطالب على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

3- الطالب الجامعي: هو الطالب الذي يدرس في السنة الثالثة ليسانس بقسم العلوم الاجتماعية خلال السنة الجامعية 2022-2023.

الفصل الثاني

المساندة الاجتماعية المدركة

تمهيد

أولاً: تعريف المساندة الاجتماعية المدركة

ثانيًا: أنواع المساندة الاجتماعية

ثالثًا: مصادر المساندة الاجتماعية

رابعًا: شروط تقديم المساندة الاجتماعية

خامسا: أهمية المساندة الاجتماعية

سادسا: خصائص المساندة الاجتماعية المدركة

سابعا: النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية

ثامنا: العلاقة بين المساندة الاجتماعية والطموح الأكاديمي

خلاصة

تمهيد

تعتبر المساندة الاجتماعية من المفاهيم التي اختلف الباحثون في طريقة تناولها تبعا لتوجهاتهم النظرية، فقد تناول علماء الاجتماع هذا المفهوم في إطار تناولهم للعلاقات الاجتماعية.

أولا: تعريف المساندة الاجتماعية المدركة

تعرف المساندة الاجتماعية بأنها العلاقات القائمة بين الفرد والآخرين والتي يدركها على أنها تساعده عندما يحتاج إليها.(فاطمة،فائزة،2012،ص 11).

كما تعرف على بأنها شبكة العلاقات الاجتماعية التي تتشكل أساسا للفرد تمنحه الاهتمام والرعاية والتقبل والتواصل والمساعدة والنصيحة عند مواجهة المشكلات.

وتعرفها (أسماء السرسي، أماني عبد المقصود): بأنها الدعم الانفعالي والمادي والأدائي الذي يتلقاه الفرد من قبل الآخرين المحيطين به سواء الأسرة أو الأصدقاء ومدى قدرة الفرد على تقبل وإدراك هذا الدعم.(السرسي ،عبد المقصود،2012،ص206).

كما يقصد بالمساندة الاجتماعية ذلك النظام الذي يتضمن الروابط الاجتماعية طويلة المدى والثابتة بمجموعة من الناس يمكن الاعتماد عليهم والوثوق بهم ليمنحوا الفرد السند العاطفي ويقدموا له العون ويكونوا ملاذا له وقت الشدة.(caplan،1981،ص 413)

وتعنى المساندة الاجتماعية وجود عدد كاف من الأشخاص في حياة الفرد يمكنه أن يرجع إليهم عند الحاجة ويكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة.(فايد،2005،ص280).

تعددت مفاهيم المساندة الاجتماعية لكن المعنى واحد وهو دعم ومساعدة الفرد من قبل الأشخاص المحيطين به، وهي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي.

ثانيا: أنواع المساندة الاجتماعية

إن اختلاف وتعدد أشكال المساندة الاجتماعية قد أدى بالباحثين إلى الاختلاف حول تحديد أنواعها، حيث نجد أنواع عديدة يصعب حصرها، لهذا سنحاول ذكر بعض منها:

1- **المساندة الذاتية:** ويقصد بها دعم معنوي يستطيع الفرد منحه لنفسه، وذلك يهدف للتغلب على المشاكل التي يواجهها.

2- **المساندة الاجتماعية:** ويقصد بها أي دعم معنوي أو إجرائي يقدم للفرد من المحيطين به بهدف مساعدته لتخطي العقبات والمشاكل.

3- **المساندة المادية:** ويقصد بها أي دعم مادي يقدم للفرد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بهدف مشاركته في التغلب على مشاكله المادية.فهيمة،2015،ص 23).

أما (king,williughby ,specht & Brownk) فقد حدد ثلاث أنواع رئيسية للمساندة الاجتماعية وهي: المساندة العاطفية، المساندة الأدائية، والمساندة المعرفية.(فهيمة،2015،ص 25).

وهناك من يرى أن الأنواع الأكثر شيوعا هي: المساندة العاطفية والمساندة الأدائية.(Duchesne,2008,p 35)

أما (Cutrona & Russell) فقد توصلا بعد دراستهما لمختلف النماذج النظرية للمساندة الاجتماعية إلى تحديد خمسة أنواع وهي: المساندة العاطفية، الاندماج الاجتماعي، مساندة التقديرالشخصي، المساندة الملموسة.(Cutrona & Russell ,1990,p 319)

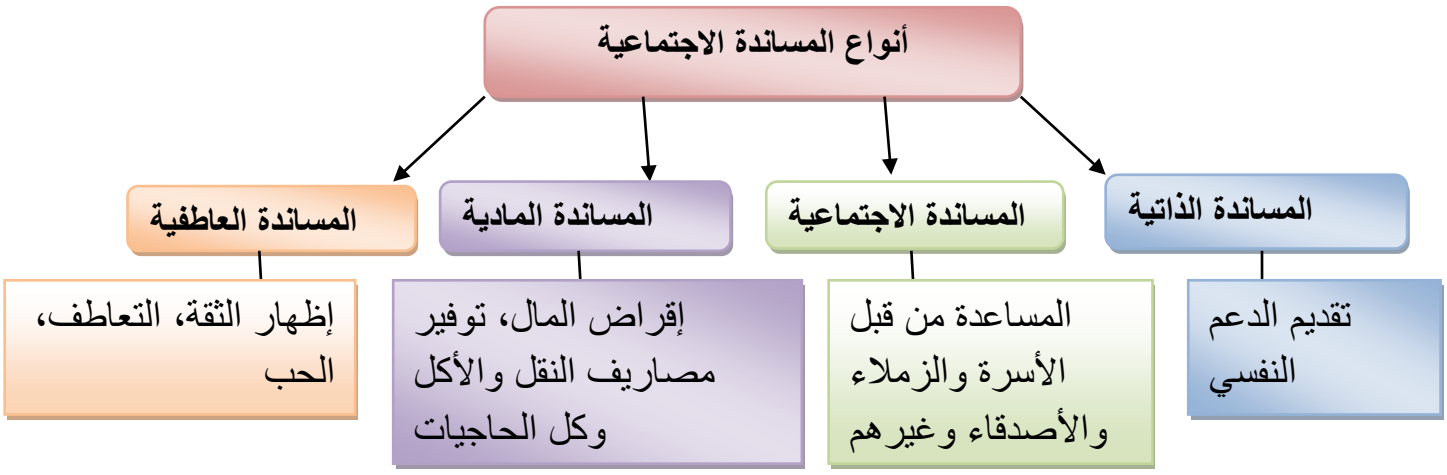

الشكل رقم (01): أنواع المساندة الاجتماعية

ثالثا: مصادر المساندة الاجتماعية

تنوعت مصادر المساندة الاجتماعية، طبقا للظروف التي تقدم فيها، وعلى الرغم من اختلاف الأبحاث التي أجريت على مصادر المساندة الاجتماعية، إلا أن هناك إجماع واتفاق بين العلماء يشير إلى وجود مصدرين رئيسيين هما أفراد الأسرة، الأقارب والأصدقاء والجيران، والمصدر الثاني يأتي من داخل العمل: رؤساء، زملاء، المحيطين ببيئة العمل.(عبدالسلام،2005،ص20).

ويلخص نوربك (1984) مصادر المساندة الاجتماعية في ثمانية مصادر أساسية الزوج أو الزوجة، والأسرة والأقارب والجيران وزملاء العمل والدراسة والأفراد الذين يوفرون الرعاية الصحية والنفسية والمرشد والمعالج النفسي وزملاء الدين.(عبدالسلام،2005،ص21)

وتشير ليفي (Leavy1983) أن المساندة الاجتماعية تختلف باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد، ففي مرحلة الطفولة تكون المساندة متمثلة في الأسرة الأب الأم الأشقاء، وفي مرحلة المراهقة تتمثل في جماعة الرفاق والأسرة، وفي مرحلة الرشد تتمثل في الزوج أو الزوجة وكذلك علاقات العمل والأبناء.

ويمكننا القول أن مصادر المساندة الاجتماعية تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما:

1- المصادر الرسمية:

يقصد بها الأشخاص الذين ينتمون إلى الشبكات الرسمية مثل المنظمات الحكومية، الإدارات وشبكة الخدمات.(streeteret Franklin ,1992)

2- المصادر الغير الرسمية:

وهي المساعدة التي يحصل عليها الفرد عن طريق الأهل والأصدقاء والزملاء والجيران، بدافع المودة والمحبة والمصالح المشتركة والالتزامات الأسرية والاجتماعية والأخلاقية والإنسانية والدينية، حيث يساند القريب قريبه أو الصديق صديقه، أو الزميل زميله أو الجار جاره مساندة متبادلة وتقدم المساندة الاجتماعية الغير الرسمية بطرق عدة، من أهمها تبادل الزيارات والاتصالات والمراسلات، والتجمع في الأعياد والمناسبات، وتقديم الهدايا والمساعدات المالية في الأزمات والنكبات.(مرسي،2000،ص198).

فتعتبر الأسرة من أهم مصادر المساندة الاجتماعية بالنسبة للفرد وأكثر تأثيرا في حياته، وهي التي تساعده على اكتساب مختلف الخبرات لتكوين شخصيته وتقديره الإيجابي لذاته، بينما نجد الأسرة المفككة والخالية من أواصر المحبة والتواصل والمساندة تنعكس سلبا على حياة الفرد وتؤدي إلى اختلال تقديره لذاته.

رغم اختلاف المصادر غلى أنها ترتبط ببعضها، فالفرد دائما بحاجة إليها مهما كان نوعها ومصدرها، فالمساندة تأتي من أشخاص نعرفهم بدافع الروابط الاجتماعية التي تربطنا بهم، كما تأتي من أشخاص لا نعرفهم لكن بدافع الإنسانية والأخلاق.

رابعا: شروط تقديم المساندة الاجتماعية

هناك بعض الشروط التي يجب أن تتوافر في عملية المساندة حتى تكون ناجحة وفعالة نذكر منها:

1- **كمية المساندة:** لابد أن يكون معدل المساندة الاجتماعية معتدل عند تقديمها للمتلقي حتى لا يجعله أكثر اعتمادية .

2- **اختيار التوقيت المناسب لتقديم المساندة:** وهذا الشرط يحتاج الكثير من المهارة لدى مانحي المساندة حتى تؤدي إلى نتائج جيدة لدى المتلقي.

3- **مصدر المساندة:** لابد أن تتوفر بعض الخصائص لدى مانحي المساندة والتي تتمثل في النضج والمرونة والفهم الكامل لطبيعة المشكلة التي يمر بها المتلقي.

4- **كثافة المساندة:** إن تعدد مصادر المساندة لدى المتلقي تؤدي سريعا إلى حل المشكلات التي يمر بها وتساعده على تخطي الأزمات.

5- **نوع المساندة:** يتمثل هذا الشرط في القدرة والمهارة والفهم في اختياره المحكم لنوع المساندة التي تتناسب مع ما يدركه ويرغبه المتلقي.(داودي،2018،ص 122).

مما سبق عرضه يتضح لنا أن حتى تكون المساندة ناجحة وفعالة لابد من التزام الشروط السابق ذكرها.

خامسا: أهمية المساندة الاجتماعية

يرى (Boulby)أن المساندة تزيد من قدرة الفرد على المقاومة والتغلب على الإحباطات وتجعله قادرا على حل مشاكله بطريقة جيدة.

ويشير سارسون إلى أن الفرد الذي ينشأ في وسط أسرية مترابطة تسودها المودة والألفة بين أفرادها يصبحون أفرادا قادرين على تحمل المسؤولية ولديهم صفات قيادية لذا نجد أن المساندة تقلل من المعاناة النفسية، كما تساهم في التوافق الإيجابي والنمو الشخصي للفرد وكذلك تنقي الفرد من الأثر الناتج عن الأحداث الضاغطة، وعليه فإن هناك عنصرين هامين ينبغي أخذهما بعين الاعتبار: إدراك الفرد أن هناك عددا كافيا من الأشخاص في حياته يمكن أن يعتمد عليهم عند الحاجة وإدراك الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له واعتقاده في كفاية وكفاءة وقوة المساندة مع ملاحظة أن هذين العنصرين يرتبطان ببعضهما البعض ويعتمدان في المقام الأول على الخصائص الشخصية التي يتسم بها الفرد.(جاب الله، 2008،ص 44).

سادسا: خصائص المساندة الاجتماعية المدركة

لقد حدد (BRUHN & PHILIPS ,1984) خصائصها في اثنتي عشر خاصية على النحو التالي:

1- المساندة الاجتماعية ديناميكية في شكلها ويختلف مقدرها من وقت لآخر.

2- للمساندة الاجتماعية أبعاد تفاعلية كيفية وكمية تحتاج إلى أن تؤخذ في الاعتبار بشكل متزامن.

3- إذا لم يدرك الشخص أو يشعر بوجود المساندة الاجتماعية فلا يمكن حينئذ استخدامها.

4- تختلف الحاجة إلى المساندة الاجتماعية وفقا لمواقف الحياة.

5- تعد المساندة الاجتماعية وجها للحياة اليومية بالرغم من أن الحاجة إليها قد تكون أكثر في الظروف الصعبة ولا تختفي عند عدم الحاجة إليها.

6- التغيرات في الوظيفة الفيزيقية والنفسية والاجتماعية للأفراد يمكن أن تؤثر في تصوراتهم للحاجة إلى المساندة ومدىتوافرها.

7- المساندة الاجتماعية خاصية للأفراد والجماعات والمجتمعات، ولا يمكن فهمها بشكل تام إذا تم قياسها على أي من هذه المستويات بمفرده.

8- المساندة الاجتماعية ليست ظاهرة فريدة ولكنها مجموعة من العوامل التي تعمل معا وتكون عادة ذات أثر موجب.

9- المساندة الاجتماعية لها تأثيرات إيجابية وسلبية ووجود قدر صغير جدا من المساندة الاجتماعية يمكن أن يمنع الدافعية وأن الكثير من المساندة يمكن أن يقتل الابتكار والتلقائية.

10- يمكن أن تكون المساندة الاجتماعية ذات طبيعة خاصة أو عامة فبعض جوانبها مثل الروابط الأسرية أو المعتقدات الدينية يمكن أن تكون خاصية عامة ولكن عندما تحدث الأزمة قد يحتاج الفرد إلى المساندة الخاصة (مرشد) ويمكن أن يتلقاها الأفراد من مصدر عام واحد أو أكثر ومن مصادر خاصة في نفس الوقت.

11- توجد مساندة اجتماعية في صور متعددة تختلف حسب ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد المحتاج إلى المساندة.

12- عند دراسة المساندة الاجتماعية لا يكفي أن نحدد فقط مدى وجودها ومقدر وجودها، ولكن من المهم أيضا تحديد كيفية عملها.(فهيمة،2015،ص 32)

سابعا: النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية

تعددت النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية باختلاف التوجه الذي يتبناه الباحثون، وستعرض الباحثة هنا بعضا من النظريات التي تناولت تفسير المساندة الاجتماعية يمكننا ذكرها كالآتي:

1- نظرية الارتباط(نموذج بولبي Bowlby)

يشير الأساس النظري لهذه النظرية إلى توجيه الفرد ومساعدته لاستخدام مصادر المساندة الاجتماعية المتاحة له لتجنب المخاطر والأضرار التي يمكن أن تلحق به في البيئة المحيطة، وتبصره بالفهم الكامل

بالأساليب الايجابية الفعالة لمواجهة هذه الأخطار حتى لا يتعرض للآثار الجسمية والنفسية، التي يمكن أن تحدثها هذه الأخطار.(داودي،2018 ،ص 123).

وقد افترض بولبي أن الأفراد الذين يقومون بروابط تعلق طبيعية مع الآخرين ليكونوا أكثر أمنا واعتمادا على أنفسهم من أولئك الذين يفتقدون هذه الروابط، فعند إعاقة هذه الروابط يصبح الفرد عرضة للعديد من المخاطر و الأضرار البيئية التي تؤدي إلى عزلته وابتعاده عن الآخرين، حيث أوضح بوبلي أن النظرية تركز على استخدام المساندة الاجتماعية المتاحة لتجنب الاضطرابات النفسية التي قد يتعرض لها الفرد و التخفيف منها.

2- نظرية التبادل الاجتماعي لكيلي

تتسم هذه النظرية باتجاهها النظري الذي ينبئ بامتداد شبكة العلاقات الاجتماعية لضعف مستويات الصحة النفسية، وعادة ما يكون تقديم المساعدات المادية والنفسية والأدائية متداخل في العلاقات التبادلية بين الأفراد، ولكن الوصول إلى إيجاد توازن في تلك العلاقات أمر يتسم بالصعوبة خاصة عند ازدياد حاجة المتلقي للمساعدة.(داودي،2018،ص 124).

ولفتت هذه النظرية النظر إلى وجود العديد من الآليات معرفية والتي يفضل الشخص استخدامها عند تبادل المساندة الاجتماعية مع الآخرين وهي:

أ- ادخار المساندة الاجتماعية:

وجوهر هذه الآلية أن الشخص لديه رصيد من المساندات كان يقدمها في الماضي للآخرين وإن ما يقمه للآخرين حاليا من مساندة تعد قليلة في نطاق المساندة التي قدمه لهم في الماضي.

ب- القابلية للمساواة:

وتنص هذه الآلية على حقيقة مفادها أن الشخص يدرك مقدار المساندة التي تبذل له من قبل الآخرين وبالتالي يحاول جاهدا أن لا يطلب من الآخرين مساندة تفوق طاقته.

ج-المودة أو الوحدة المترابطة:

أي أن أفراد المجتمع الواحد من المفترض أن يكونوا مترابطين في وحدة عضوية نفسية اجتماعية واحدة، وإن المودة والحب والعطاء سلوك سائد داخل الأسرة وبالتالي فإن ذلك سينعكس عليهم.

د-الانتباه الانتقائي أو الاختياري:

وتعني قدرة الفرد على إدراك ما يقدمه للآخرين وما يعجز عن تقديمه حتى وإن كان على المستوى الشعوري للشخص المقدم للمساندة.

و-الاستمرارية الشخصية:

وجوهر هذه الآلية هو وعي الشخص أن المساندة الاجتماعية لأنواعها المختلفة يمكن أن تقدم في جميع مراحل الحياة المختلفة وإن اختلفت الأنواع.

هـ-المقارنة الاجتماعية:

حيث يقارن لشخص بين ما كان يحصل عليه من مساندة في الماضي، وما يحصل عليه في الوقت الراهن من مساندة.

3- نظرية المقارنة الاجتماعية:

وفقا لهذه النظرية أن الأشخاص قد يفضلون أحيانا الإندماج مع الآخرين الذين يتساوون معهم، حيث أن هذا النمط من الاندماج يقدم لهم تفاعلات سارة، ومعلومات ضرورية تعمل على تحسين مواقفهم في البيئة المحيطة بهم.(داودي،2018،ص 125).

ثامنا: العلاقة بين المساندة الاجتماعية والطموح الأكاديمي:

تعتبر المساندة الاجتماعية عامل مهم للوقاية من ضغوط الجامعة فهي تعمل على تحسين ورفع من طموح الطالب، ويشير بيونك (1991) أن المساندة المرتفعة تؤثر بشكل ايجابي في خفض الضغوط. خاصة المساندة التي مصدرها الأسرة التي يسودها الحب والتماسك وحرية التعبير والاستقلالية.

وترى سلطان ابتسام (2009) أن المساندة الاجتماعية تؤثر على الضغوط التي يتعرض لها الطالب بطرائق عديدة منها:

أ. أن الأصدقاء والأشخاص الذين نرتبط معهم بزمالة يسمحون لنا بمعرفة قيمتنا كأشخاص.

ب. يزداد احترام الذات لديهم حينما يشعرون باتفاق الآخرين معهم و إسهامهم في تقليل الصعوبات والإخفاقات التي يتعرضون لها، حيث يزود الأشخاص الآخرين الأفراد بعادة الإسناد الاجتماعي، ويساعدوهم في تحديد مشكلاتهم وإيجاد حلول لها.

ج. يجدون مساندة اجتماعية مشتركة، حيث يشترك الجميع في أوقات التسلية والأنشطة الجديدة وفي مساعدة الآخرين لمواجهة الحاجات

الاجتماعية.(السلطان،2009،ص22).

خلاصة

يتضح لنا من خلال ما قدمناه في هذا الفصل الخاص بالمساندة الاجتماعية أنها تعتبر من أهم مصادر الدعم المعنوي والاجتماعي لدى الإنسان، حيث تشير العديد من الدراسات أن الطالب الجامعي تتخلله صراعات نفسية مختلفة نظرا لتطلعاتهم الدائمة إلى النجاح والتميز، وانتظارهم لقرار حاسم لتحديد مستقبلهم لذا فهو بحاجة ماسة إلى من يمدهم بالعون والدعم.

الفصل الثالث

الطموح الأكاديمي

تمهيد

أولا: تعريف الطموح الأكاديمي

ثانيا: أنواع الطموح

ثالثا: مظاهر الطموح

رابعا: مستويات الطموح الأكاديمي

خامسا: طبيعة الطموح

سادسا: سمات الشخص الطموح

سابعا: جوانب الطموح

ثامنا: العوامل المؤثرة في الطموح

ثامنا: النظريات المفسرة للطموح

خلاصة

تمهيد

يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد والجماعة ويعتبر أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ عن سلوكيات وشخصيات الأفراد،كما أنه وراء كل انجازاتهم ونجاحاتهم،إذ يعد من أهم أبعاد الشخصية،ذلك لأنه يعد مؤشرا يميز بوضوح تعامل الفرد مع نفسه والآخرين.

أولا: تعريف الطموح الأكاديمي

1- لغة:

جاء في لسان العرب عن الطموح: طمح والطماح مثل الجماح وطمح فلان بصره أي رفعه، ورجل طامح: بعيد الطرف وطمح بصره إلى الشيء بمعنى ارتفع.(ابن منظور،1998،ص535).

كما جاء شرحها في المنجد للغة العربية المعاصرة مايلي:

الطموح:هو الذي لديه الرغبة الشديدة في المجد، ونيل العلى سواء كان اجتماعيا أو فكريا.

ذو الطموح:أي الراغب بحرارة في النجاح، وما يتطلع إليه من رغبات وأمان وأهداف.(أنطوان نعمة وآخرون،2000،ص918).

2- اصطلاحا:

تعريف فايز علي الأسود(2009): "بأنه المستوى الدراسي المرتفع الذي يضعه الطالب لنفسه لكي يبلغه، ويعمل لتحقيقه من خلال الجد والمثابرة والإجتهاد".(الأسود،2009،ص100).

تعريف سهير إبراهيم(2012): "هو هدف يضعه الفرد وفقا لخطة محددة لتحقيق التفوق الدراسي لدخول الكلية التي يرغبها، وتذليل كافة الصعوبات التي يواجهها لتحقيق الهدف المنشود فلا يخشى المنافسة أو المسؤولية أو المغامرة أو الفشل في حياته الدراسية".(إبراهيم،2012،ص321).

تعريف بلعربي مليكة،ومحمد بوفاتح(2016): "أن الطموح الأكاديمي هو تخطيط ووضع أهداف مستقبلية،بما يتوافق وقدرات الطالب سعيا إلى تحقيق تلك الأهداف المسطرة لها".(مليكة،بوفاتح،2016،ص41).

تعريف هادي صالح رمضان(2016): "هو عبارة عن مجموعة من الأهداف المتعلقة بالمستقبل المهني التي يحددها الطالب من خلال خبرته وقدراته العقلية وإمكانياته المادية ويسعى إلى تحقيقها خلال فترة دراسته الجامعية".(رمضان،2016،ص273).

تعريف معوض وعبد العظيم(2005): "بأنه السمة الثابتة نسبيا التي تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط.(معوض،عبد العظيم،2005).

ومن التعاريف السابقة نستنتج أن مستوى الطموح الأكاديمي هو المستوى الذي يضعه الطالب بغية الوصول إليه من أجل تحقيق أهدافه المستقبلية.

ولقد شاع استخدام مصطلح الطموح على نحو غير واضح حتى أنه لم يكن مفهوم الطموح جليا في السابق، إلى أن جاءت دراسات عدة حددت هذا المفهوم بمصطلح مستوى الطموح فقد أجمع معظم الباحثين في ظاهرة مستوى الطموح على أهمية العوامل البيئة الاجتماعية في تكوين بعض السمات المصاحبة للطموح.(أحمد،2014،ص08). وقد استخدم لأول مرة باللغة الألمانية في الدراسات النفسية التي أجراها العلماء الألمان في بدايات القرن العشرين، وذلك من خلال الدراسات التي قام بها ليفين وتلاميذه عام (1929) في مجال الدافعية،ثم اترجم بعد ذلك هذا المصطلح إلى اللغة الإنجليزية أي مستوى الطموح وقد شاع استعماله في كتب وأبحاث تتعلق في علم النفس (حسين، عناد، 2010، ص291).

وتعتبر كلمة الطموح اصطلاحا متداولا بين العامة من الناس،كما هو معروف بين الخاصة من الباحثين والدارسين، وخاصة في المجتمعات التي أخذت بأساليب التنمية والتقدم،فقد كان اصطلاح الطموح شائعا على نحو غير دقيق،حتى جاءت بحوث "كيرت ليفين" التي حددت مفهوم الطموح،كما بينت الكثير من أبعاده المختلفة.(شاكر،2003،ص184).

ويعتبر هوب (1930) أول من تناول مستوى الطموح بالدراسة والتحديد على نحو مباشر، وذلك في بحثه عن علاقة النجاح والفشل بمستو الطموح وقد حدده على أنه "المجموع الكلي لتوقعات الفرد وأهدافه أو غاياته الذاتية فيما يتعلق بأدائه التالي عن عمل محدد (هبة الله،كوكو،هارون،2012،ص85).

وتعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي:"مستوى الطموح هو المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو انجازه العلمي أو في إنتاجه أو في مهنته، ويجتهد لتحقيقها معتمدا في ذلك على مدى كفاءته وقدراته، وعلى ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله.(حسانين،محمد،2006،ص136).

تعريف حسيب محمد حسيب(2004):"مستوى الطموح بأنه الحد الأقصى للأداء المتوقع والذي يضع الفرد لذاته في مرحلة بعينها،آخذا في الإعتبار مظاهر النمو،ومستوى القدرات، والمكون النفسي، والظروف الاجتماعية.(زهران،زهران،2006،ص75-76).

تعريف محمد سيد محمد عبد اللطيف(2016):"بأنه المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويسعى لتحقيقه من خلال تحديده لأهدافه بدقة ووضع خطط لها، والسعي لتحقيقها بمثابرة وتفاؤل رغبة في التفوق ومواكبة التطورات المعاصرة.(عبد اللطيف،2016،ص83).

تعريف راجيس بورا(2015):"مستوى الطموح هو من العوامل المحفزة التي لها أهمية في توجيه السلوك الفردي وجعله يسعى جاهدا لأداء أنواع معينة من النشاط من أجل تحقيق هدف محدد".

ثانيا: أنواع الطموح

هناك عدة أنواع تقسم الطموح معتمدا على المجتمع والفرد الذي يرغب في تحقيقه ومن أهم أنواع الطموح مايلي:

1.الطموح الاجتماعي: هو المتعلق بطموح الشعوب والجماعة فالشعب المتقدم يمتلك طموح مختلف عن طموح الشعوب التي توصف بكونها فقيرة،حيث أن هذا الطموح يشير إلى جيل أو فئة معينة.

2.الطموح الفردي: هو ذلك الطموح الذي يتعلق بشخص معين فقط ويختلف الطموح بناء على العمر أو مجال الحياة المختلف،حيث البعض يمتلك طموح اقتصادي والآخر سياسي وآخر مهني ورياضي ونفسي وغيرها الكثير التي يسعى الناس بتمكين طموحهم لتحقيقها.(بن بثينة،2016)

3.الطموح العائلي: هي الهدف القريب أو البعيد التي تطمح له العائلة والتي تشرك الأفراد بها واختلاف عائلة اخرى من حيث الحجم والدخل الشهري وتحصيلهم العلمي والثقافي حيث أن نجاح الابن يأتي بعده نجاح مهني وكسب مزايا اقتصادية واجتماعية من حيث التنقل والسفر.(تيجيني،2017)

ثالثا: مظاهر الطموح

لمستوى الطموح ثلاث مظاهر يبرز من خلالها وهي:

1- **المظهر المعرفي:** ويتضمن إدراك الشخص واعتقاده في صحة ما يراه صوابا وما يراه خطأ كما يتضمن مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن نفسه.

2- **المظهر الوجداني:** ويتضمن مظهر الشخص وارتياحه، وسروره من أداء عمل معين وما يصيبه من مضايقة أو عدم تحقيق مستوى يحدده لنفسه.

3- **المظهر السلوكي:** ويتضمن المجهود المبذول في تحقيق الأهداف من طرف الفرد.(علي،2010،ص22).

رابعا: مستويات الطموح الأكاديمي

هناك عدة مستويات للطموح الأكاديمي من أهمها:

المستوى الأول: الطموح الذي يعادل الإمكانيات

في هذا المستوى يأتي مستوى الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم،التي يقدر بها الفرد إمكانياته واستعداداته، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته،ثم يطمح مع ما يناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات ،أي أن بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد، ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي.

المستوى الثاني: الطموح الذي يقل عن الإمكانيات

وفي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة،لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها،أي أن مستوى الطموح أقل من إمكانياته، ويطلق على هذا النوع من الطموح بالطموح الغير السوي.

المستوى الثالث: الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات

هذا المستوى عكس المستوى السابق،فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته،أي أن هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات، وهذا ما يعرف بالطموح الغير الواقعي.(صالحي،2013،ص34).

خامسا: طبيعة الطموح

لقد أخذ مستوى الطموح عدة اعتبارات أهمها:

1- **مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا:** والمقصود بالاستعداد النفسي للطموح أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض،هذا الاعتبار في تحديد طبيعة الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو الاكتساب،غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعا للمناقشة،لأن لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص، وهو في الوقت نفسه لا يعيش منعزلا عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها، ومن ثم يمكن القول بأن الطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل والتنشئة المختلفة.(فرج،2007،ص189).

2- **مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير وتقويم المواقف:** ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسين هما:

العامل الأول: التجارب الشخصية من نجاح أو فشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساسي يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

العامل الثاني: أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين الطموح ومن ثم ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف ويقدرها ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة.(فرج،2007،ص190).

3- مستوى الطموح باعتباره سمة: فالسمة هي ما يميز الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم،باعتبرها استعداد أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله،فمستوى الطموح بهذا المعنى هو سمة ثابتة دائما،أي أنّ الفرد يتصف بالطموح في كل الظروف والمواقف والأهداف،كما أن هناك اتجاه آخر يرى بأن الفرد طموحا في بعض المواقف دون غيرها تبعا للمجال السلوكي والظروف التي يوجد فيها.(عبد الفتاح،1990،ص11).

وفي هذا الإطار حدد كل من **(سيزر)** و**(روتر)** و **(فريدمان)**طبيعة مستوى الطموح من خلال نمطين رئيسيين هما:

المستوى الإيجابي المنخفض:

وهو المرتبط بالواقعية مع توافق كاف لكل من النجاح والفشل ومعامل الإستجابة هنا مرتفع ،كما أن معامل التذبذب متوسط.(عبد الرحمان،2010،ص36).

مستوى الطموح السلبي المنخفض:

هذا النمط يتميز بهدف فعلي منخفض، وأبعاده أقل من مستوى الأداء الفعلي كذلك معامل الاستجابة والتذبذب منخفضين.(عبد الرحمان،2010،ص37).

ومما سبق يمكن أن نستخلص طبيعة مستوى الطموح في الشكل التالي:

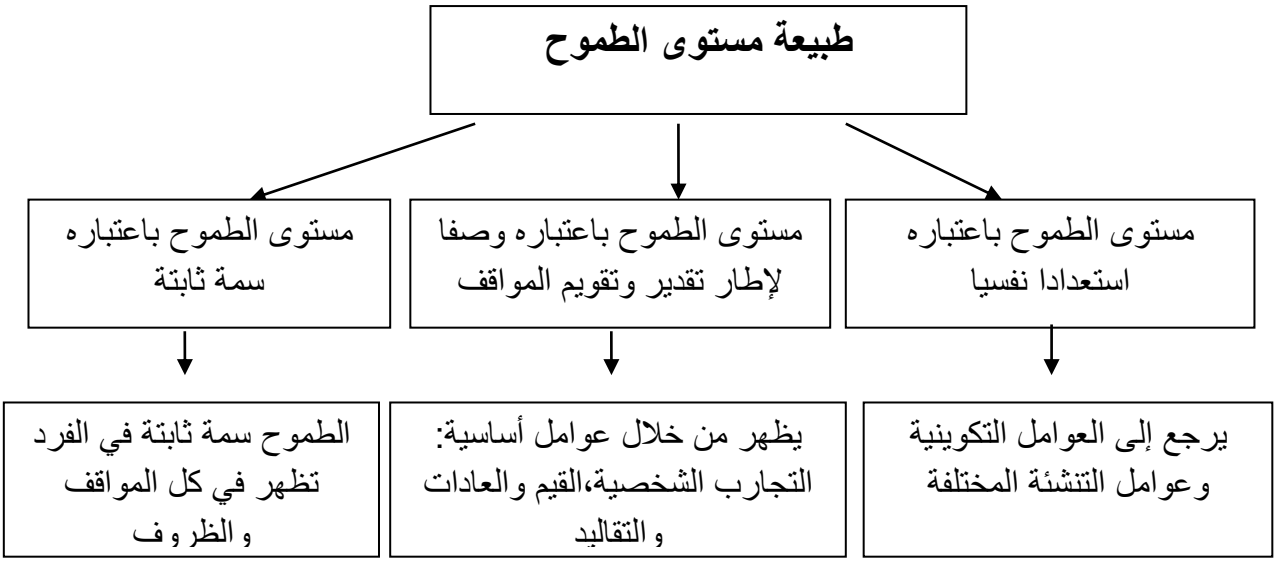

الشكل رقم (02): طبيعة مستوى الطموح

سادسا: سمات الشخص الطموح

1- لايقنع بالقليل، ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به،أي: لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن مايمكن أن يوصل إليه.

2- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.

3- لا يخشى المغامرة، أو المنافسة، أو المسؤولية، أو الفشل، أو المجهول.

4- لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.

5- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه، ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده، ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب.

6- النظرة المتفائلة إلى الحياة، والاتجاه نحو التفوق، والميل نحو الكفاح، وتحديد الأهداف والخطة، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس.(شبير،2005،ص32).

سابعا: جوانب الطموح

يتفق عدد من الباحثين مثل(ألبرت،كرونباخ،هيرلوك،ورزون) على أن هناك ثلاث جوانب أساسية تميز مستوى الطموح وهي:

1- **الأداء:** ويعني ذلك نوع من الأداء الذي يعتبره الفرد هاما ويرغب في القيام به في عمل من الأعمال.

2- **التوقع:** وهو توقع الفرد لأدائه لهذا العمل أو ذاك.

3- **الأهمية:** ويقصد به إلى أي أحد يعد هذا الأداء هاما بالنسبة للفرد.(سمية،2013،ص12).

ثامنا: العوامل المؤثرة في الطموح

يرتبط مستوى الطموح الأكاديمي عند الفرد بمؤثرات داخلية كالذكاء والتحصيل والنضج كما أنه يتأثر بعوامل خارجية مثل جماعة الرفاق والأسرة، وسنعرض هذه العوامل كالتالي:

1- **العوامل الشخصية الذاتية:** بما أن مستوى الطموح يتغير بتغيرات العمر فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر كالذكاء والتحصيل وكذلك يتأثر بخبرات التي يكتسبها الإنسان من خلال تجاربه التي مر بها من مراحل حياته المختلفة فاشلة كانت أو ناجحة، ومن هذه العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى طموح الفرد نجد:

أ- **الذكاء:** يرتبط الذكاء بتحديد لمستوى طموحه ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية،فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة، والذكاء يمد الفرد بالقدرة على استبصار وسائل تدبير الفرص وحل المشاكل والتغلب على العوائق واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع.

وقد يؤثر الذكاء بشكل غير مباشر ذلك أن الفرد ضعيف الذكاء ينظر الناس إليه على أنه عاجز عن المشاركة والعمل الإيجابي، ومن ثم قد يخفض من مستوى طموحه وهنا تظهر لدى هؤلاء الأفراد سمات الإتكالية والانسحاب ويعجزون عن تحديد الأهداف بصورة واقعية والعكس، وتكون التوقعات بالنسبة للأذكياء حيث تقوى لديهم الاتجاهات الإيجابية والمشاركة الفعالة، وتزداد ثقتهم بأنفسهم ويحققون مزيدا من النجاح فيرفعون من مستوى طموحهم.(المشيخي،2009،ص95).

ب. **التحصيل:** أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على وجود علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح،حيث أن الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال عن الطموح بعكس المستوى التحصيلي المنخفض.(المشيخي،2009،ص96).

ج. **مفهوم الذات:**

لا شك في أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دورا بارزا في مستوى طموحه فيجب على الفرد ألا يكون مغرورا يرى في نفسه القوة الخارقة القادرة على فعل كل شيء، والتي في وسعها تحقق كل الأهداف حتى لا يرتطم بأرض واقع إمكاناته، وفي المقابل إن الفرد الذي يقلل من تقديره لذاته ويضع لها صورة مشوهة لن يستطيع أبدا تحقيق طموحه، وذلك إما لشكه في قدراته أو خوفا من الفشل وكل من الحالتين حالة التقدير الزائد للذات أو حالة التقليل من شأنها كلها حالات لا يستطيع الفرد فيها تحقيق مستوى طموحه.(المشيخي،2009،ص97).

أشارت دراسات (هارلوك 1967) أن الاستبصار بالذات يقود إلى طموح واقعي في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى مرتفع جدا،فهو يرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول إلى هذه الأهداف هو الذي يحدد فيها إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحا أم فاشلا فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف شعر بالثقة واحترام الذات وعندما لا يصل الفرد إلى هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحقير الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية أو منخفضة.(المشيخي،2009،ص98).

د. **الخبرات السابقة:** للنجاح والفشل أثر قوي في طموح الفرد فإذا نجح الفرد وتفوق زاد طموحه ويظل الفرد مثابرا للمحافظة على ما حصل عليه من تفوق دراسي ومعنى هذا أن النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم والنمو أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والإحباط.(المشيخي،2009،ص98).

كما أن هناك عوامل ذاتية أخرى تؤثر في مستوى طموح الفرد وهي:

النضج المعرفي والإنفعالي والضبط الذاتي والقدرة على التحدي.

القدرة على التعامل مع الضغوط.

مستوى التمتع بالصحة(النفسية–الجسمية–الاجتماعية).

مستوى الرضا الذاتي.(أمال،2004،ص6).

2- العوامل البيئية والاجتماعية

الجماعة هي التي ينتمي إليها الفرد هي التي تحدد مستوى توقعه، أي بمعنى آخر تحدد إدراك ما ينتظره،وفي نفس الوقت فهي تحدد أهدافه ،أي مستوى طموحه،فالعوامل الاجتماعية(التنشئة الأسرية،الأسرة،الأقران،المستوى التعليمي للوالدين،ظروف الأسرة...)،تؤثر على مستوى طموح الفرد.(بوسدر،2013،ص82).

مثلا تقوم الأسرة بدور كبير في تحديد نمو مستوى الطموح لأن الأفراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعيا وبيئاتهم أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومتناسبة مع إمكاناتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة.(المشيخي،2009،ص98-99).

لكن الدور الذي يلعبه الأهل في توجيه مستوى الطموح لأبنائهم قد يكون إيجابيا كما يمكن أن يكون سلبيا أيضا، فقد يلجأ البعض إلى تحقيق ما عجزوا عنه في حياتهم أو نقص ما يعانون منه أو وضع فرض عليهم ولا يرضون به،فيحاولون التعويض عن ذلك من خلال أبنائهم.هذا الأسلوب قد يكون نوع من الحرمان والتسلط والقوة يحرم الأبناء من اتباع حاجاتهم النفسية وهذا يؤدي إلى خفض مستوى الطموح لديهم.(بوسدر،2013،ص89).

تاسعا: النظريات المفسرة للطموح

تعتبر التجارب السابقة أهم المحاولات في طريق تفسير مستوى الطموح والذي يسعى الباحثون من خلاله إلى التمكين من تفعيل سلوكيات وردود الأفعال في المواقف المختلفة التي تستدعي استجابات ملائمة وعليه كانت أبرز الاتجاهات المفسرة لمستوى الطموح والتي نوجزها فيما يلي:

1- نظرية أدلر:

يعتبر أدلر الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه دوافع اجتماعية في الحياة،فهو له أهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها وقد استخدم "ادلر" مفاهيم منها:

أ. الذات الخلاقة: وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق و الإبتكار.

ب. الكفاح في سبيل التفوق: وهو أسلوب حياة يتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم.

ج. الأهداف الإنمائية والوهمية: حيث يفرق الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية والتي يضع فيها الفرد اعتبارا لحدود إمكانياته ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته.(محمود،2001،ص48).

2- النظرية القيمية:

قدمت "اسكالونا" نظرية القيمة الذاتية للهدف وترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الإختبار،بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة.

والفرد يضع توقعاته في حدود قدراته و تقوم النظرية على ثلاث حقائق وهي:

أ. هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.

ب. كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

ج. أن هناك فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل،فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف وهناك عوامل احتمالات النجاح والفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة، ورغباته، وأهدافه.(محمود،2001،ص49).

3- نظرية كيرت ليفين:

تسمى نظرية العالم"ليفين" لنظرية المجال فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة و تؤثر في مستوى الطموح و منها:

أ. عامل النضج: فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات و الوسائل على السواء.

ب. القدرة العقلية: فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

ج. النجاح أو الفشل: النجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا فيؤدي إلى الإحباط و كثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.

د. نظرة الفرد إلى المستقبل: تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته و على أهدافه الحاضرة.(عبد ربه،1995،ص48)

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نستخلص أن الطموح من العوامل والسمات التي تساهم في التطوير السريع للطالب والمجتمعات ككل، كما أنه يحدد الأهداف المستقبلية التي يضعها المتعلم لنفسه ومستوى الانجاز الذي يسعى للوصول إليه في مجال دراسته.

الفصل الرابع

خصائص الطالب الجامعي ومشكلاته

تمهيد

أولا: تعريف الطالب الجامعي

ثانيا: خصائص الطالب الجامعي

ثالثا:مشكلات الطالب الجامعي

رابعا: حاجات الطالب الجامعي

خلاصة

تمهيد:

يعد الشباب عماد المجتمع وركيزته وهم أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويلعب دور أساسي في حياة كل أمة، فهم الآمال ومستقبل المجتمع.

أولا: تعريف الطالب الجامعي

1- **لغة:** من الطلب والسعي وراء الشيء للحصول عليه.

2- **اصطلاحا:** هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل: المدرسة، الجامعة، الكلية أو المعهد، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة المتحصل عليها.

الطالب الجامعي هو من يمر مرحلة نمو معينة على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن على قد يتجاوزها فعلاإلى مرحلة النضج.(علي،2007،ص46)

الطالب هو حجز الزاوية في العملية التعليمية التي من أجله أنشئت ويقصد بها: مدى تأهيله علميا وصحيا ونفسيا، حتى يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة وتكتمل متطلبات تأهيله، وبذلك تضمن أن يكون الطالب من صفوة الخرجين القادرين على الابتكار والخلق وتفهم وسائل العلم وأدواته، ويعتبر محور العملية التربوية والغاية التي تتطلبها عملية التعلم والتعليم.(العبادي وآخرون،2008،ص68).

ويعرف الطالب على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى.(عبده،2008،ص223-222).

ومنه فالطالب الجامعي هو المحور الأساسي للعملية التعليمية، يساهم بشكل كبير في بناء وتطوير ذاته ومجتمعه من النواحي الاقتصادية والتقنية والتربوية.

ثانيا: خصائص الطالب الجامعي

تتميز هذه المرحلة بالنمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية، والتقدم نحو كل من النضج الجسمي، والنضج العقلي، والنضج الانفعالي والاستقلال الانفعالي والتطبيع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية والاستقلال الاجتماعي وتحمل المسؤولية، وتكوين علاقات جديدة، واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم والمهنة والزواج وتحمل مسؤولية توجيه الذات، من خلال التعرف على قدراته وإمكاناته وتمكنه من التفكير واتخاذ قراراته بنفسه،والتخطيط لمستقبله.(سامي، ،ص401).

وبالرغم من ان بعض علماء النفس مثل(**سيزر**) يصفون مرحلة الشباب على أنها مرحلة نمو عادي قد تتخللها بعض المشكلات التي تسببها الضغوط التي يتعرض لها الشباب في البيئة الأسرية والاجتماعية والتعليمية،إلا أن بعض الآخر من علماء النفس مثل(**أريكسون**) يصفها بأنها فترة عواصف وتمرد وقلق وتوتر تكتنفها الأزمات النفسية وتتخللها الإحباطات والصراعات ويلونها القلق و الإكتئاب والخوف من المجهول.(حسن،إيمان،2004،ص27).

ولما كانت الجامعة تعني بتنمية الشخصية السوية للطالب عنايتها بالمعرفة العلمية فإن حرصها على تحقيق نمو سوي للطالب من خلال تربية متكاملة تعنى بجميع الجوانب الشخصية و الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية يغدو أمرا نضروريا، ولكي يتسنى ذلك لابد من التعرف على حاجات الطلبة وتحديد مشكلاتهم كمرحلة سابقة.(حسن،إيمان،2004،ص27).

ولقد أشار(**وليامسون**) إلى أن أهم هذه المشكلات يتعلق بالطالب نفسه وما يتعلق بالتكيف مع البيئة التعليمية والأسرية والاجتماعية، وهي مرحلة حرجة تصبح فيها مطالب النمو أكثر إلحاحا، كما تبدو سلسلة من التحديات تؤثر في كيفية مواجهتها على جوانب الحياة المختلفة فيما بعد.(حسن،إيمان،2004،ص28).

ولعل أهم خصائص مرحلة الشباب هي:

1- الخصائص الفسيولوجية والجسمية:

تتصف هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفسيولوجية سواء عند الإناث أو الذكور، فمن الناحية الجسمية تتميز بالاستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي ، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة.(نورهان،1999،ص243-244).

كما تبدو عليه مظاهر النمو الجسمي في النمو الغذائي والوظيفي ونمو الأعضاء الداخلية واكتمال الجهاز العظمي والقوة العضلية، ويزداد في الوزن والطول وتتغير العلاقات ونسبها بين أجزاء الجسم المختلفة سواء عند البنين أو البنات.(موسى،2009،ص17).

أما من الناحية الفسيولوجية فتظهر بعض الخصائص الجنسية الأولية والثانوية ويصبح الشباب قادرا على التناسل، وتغيرات في الشكل والصوت وتتلاشي الرهافة ودقة القسمات المميزة للطفولة وتحل محلها الفظاظة النسبية الناتجة عن اختلاف نسب أعضاء الجسم وأطرافه.(فهمي،2008،ص94).

2- الخصائص النفسية والانفعالية:

تتميز مرحلة الشباب بالتوتر والقلق ويشويها من المشكلات سواء بالنسبة للشباب أو أهله أو المجتمع، فبعد فترة طويلة، نسبيا من النمو الهادئ غير الملحوظ و الاستقرار الانفعالي يصبح الفرد غير متزن وغير مستقر، ولا يمكن التنبؤ باتجاهات تصرفاته، فهو غير قابل للانصياع، متمردا وغير متأكد من حقيقة ذاته، ويتعامل مع الكبار بشيء من الحساسية والعناد.(فهمي،2008،ص95-96).

كما أن النمو النفسي في هذه المرحلة يكون متسم باضطراب نفسي نتيجة الخصائص الجنسية التي تتميز بها هذه المرحلة، فيحتاج إلى إعادة التكيف وتحقيق التوازن بين دوافعه النفسية وبين ما يجب أن يفعله لإشباع هذه الدوافع.(موسى،2009،ص19).

أما **الخصائص الانفعالية** من بينها:

يتجه الشباب في هذه المرحلة بسرعة نحو النضج والثبات والاتزان الانفعالي ويلاحظ أغلبهم النزوع إلى المثالية في الناحية الأخلاقية أو العملية.(عتوته،2006،ص34)

3- الخصائص العقلية:

يتبلور التخصص ويخطو الطالب خطوات كبيرة نحو الاستقرار في المهنة وراء التحصيل الجامعي، وتزداد القدرة على التحصيل ويستطيع الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة في ظل التقدم العلمي.

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة اتخاذ القرارات، حيث يتخذ أهم قرارات حياته وهو اختيار المهنة، والاستقلال في التفكير، وتزداد القدرة على الاتصال بالآخرين واستخدام طرق المناقشة والإقناع، وتتطور الميول والأهداف والمطامح.(عتوته،2006،ص34)

4- الخصائص الاجتماعية:

يميل الطالب إلى ما يسمى بالفطام الاجتماعي والذي يعني النمو المتقدم نحو الاستقلال عن الأسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على النفس، كما يزداد اهتمام الطالب بمشكلات الحياة المختلفة ومنها المشكلات الاجتماعية، ويشغله التفكير في المستقبل.(سهيلة،الفتلاوي، 2005 ،ص134).

نستنتج بأن مرحلة الشباب تتخللها عدة تغيرات من الناحية(الجسمية، النفسية، الاجتماعية، العقلية وغيرها)، فمنها إيجابية ومنها سلبية وكلها تؤثر في جانب معين من جوانب حياته.

ثالثا: مشكلات الطالب الجامعي

إن العوائق والمشكلات التي تواجه الطلبة لا يغفل عنها أي باحث في موضوع الحياة الجامعية والطلبة، حيث لولا هؤلاء الطلبة لما وجدت الجامعات، كما أن هذه مرحلة إنتقال الطلبة من المدرسة إلى الجامعة هي أصعب الفترات الإنتقالية في حياتهم، إذا ينتقلون من فضاء يمتاز بنوع من الحصار و الضغط إلى فضاء حرا مفتوح، و هذا يجعلها تؤكد أنه في هذه المرحلة تعترضه العديد من العوائق و التي نذكر منها:

1- المشكلات النفسية:

تتركز معظم المشكلات النفسية لطلاب الجامعة حول مشكلات النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة والاستعداد للرشد و تحمل المسؤولية و الاستقلال عن الأسرة. و الشباب في مرحلة الجامعة يعاني الكثير من القلق والتوتر وتغلب الحالة الانفعالية والشعور بالنقص والارتباك والخوف من المستقبل، وتؤثر هذه المشاعر على الصحة النفسية و النشاط العقلي، و قد تؤثر على اتجاهاته و عاداته و يظهر ذلك في شعور الشاب بالأرق و التعب و الصداع و عدم القدرة على ضبط النفس، كما أن الطالب الجامعي يعاني من نفس المشاكل التي يعاني منها الشاب.

ويعاني الطالب الجامعي أيضا من صراعات نفسية متباينة مثل الصراع بين الإشباع الجنسي وبين التقاليد الدينية والاجتماعية وصراع القيم و بين ما يعتنقه الشاب من مبادئ وقيم فالطالب عندما يدخل الجامعة يجد أمور لم يجدها و لم يشاهدها من قبل فيحدث له صراع نفسي مع ما يؤمن به و ما يعتنقه و بين ما يمارسه الآخرون من حوله.(حسن،2008،ص257).

2- المشكلات الاجتماعية:

أول ما يلتحق الطالب بالجامعة يجد بيئة واسعة الأفق تتسع بها دائرة العلاقات الاجتماعية، و هو بذلك معرض للتصدي لأول مشاكله الاجتماعية و هي عدم تكيفه مع الظروف البيئية الجديدة و لذلك فد تكون البيئة ذاتها مصدر إعاقة في وجه إشباع حاجاته.

وقد يتجه الشباب نتيجة للتربية الخاطئة إلى االنخراط مع جماعات السوء، و هذا الإنخراط يمهد السبيل لظهور مشكلة الإنحرافات السلوكية كالسرقة و ارتكاب الجرائم و سوء التكيف الأسري، و يحاول الشاب أن يؤكد اعتزازه بشخصيته ويشعر بمكانته ويرغم الآخرين على الإعتراف له بذلك.(حسين،1999،ص265).

3- مشكلات المهنة والعمل:

نقص الإرشاد المهني، قلة مساعدة الطالب في اكتشاف قدرات الفرد، الحاجة في اختيار مواد الدراسة، قلة المساعدة في معرفة الفرص المتاحة في المجالات المختلفة، قلة المساعدة في اختيار المهنة، نقص الخبرة في الأعمال المختلفة، نقص معرفة وأين يبحث عن العمل، الحاجة إلى الكسب المادي، نقص التدريب والإعداد المهني.(عبدالسلام،2001،ص501).

4- المشكلات التعليمية:

يواجه الطالب الجامعي مشكلات عديدة ترتبط بمجال دراسته منها:

أ. عدم ملائمة العمليات التعليمية لميول الشباب وحاجاتهم، وفشلها في ترسيخ المعلومات وفهم الموضوعات، أو قصور في دورها التقويمي في الكشف عن استعداداته ومهاراته وقدراته الخاصة، وتتباين نقاط الضعف في العمليات التعليمية لتشمل الكتاب الجامعي واعتماده على الأفكار النظرية وأدائه التربوي والتعليمي ومشكلاته المادية والثقافية والأكاديمية، التكدس الطلابي في

الكليات مع تعارضه الشديد مع رغبات الطلاب الحقيقية، أساليب التقويم التقليدية لا تقيس قدرات واستعدادات ومهارات الطلاب العقلية.(موسى،2009،ص34).

ب. الاعتماد على التلقين وحفظ المعلومات، مما يفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرس وعدم الإحساس بالتفاعل مع هيئة التدريس. عجز المكتبات الجامعية على اشباع متطلبات الدراسة.(طعيمة،البغدري،ص133-134).

وهناك من يرى أن مشاكل الطلاب الدراسية تتمثل في:

- ✓ المنهج الدراسي: يجب أن تكون المناهج متنوعة ووظيفية، بحيث يكون ما درسه الطالب مرتبط بكيفية إعدادهم للمواطنة الصالحة وتحقيق أهدافهم بدلا من المناهج التي ترهق ذهن الطالب.
- ✓ علاقة المدرس بطلابه: يلعب عضو هيئة التدريس دورا هاما في توجيه الطلاب داخل المحاضرات.(حفيظة،2013،ص198).

5- مشكلات اقتصادية:

تتعلق بمدى التأثر لوضع الأسرة الإقتصادي على الطالب كعدم التمكن من الحصول على كل ما يحتاجه والافتقار إلى سكن ملائم وعدم الحصول على مصروف كافي..الخ.

ونيمكننا أن نلخص مشاكل الطالب الجامعي فيما يلي:

أ. عدم اهتمام السلطات بقضاياهم ومشاكلهم التي تقف حاجزا أمام تحقيق متطلباتهم.

ب. عدم إشباع الحاجات الأساسية للطلبة من سكن ومواصلات وخدمات صحية.

ج. بعض المشكلات على المستوى التعليمي من حيث المقررات الدراسية، والعلاقات بين الطلبة والأساتذة.

د. عدم اهتمام السياسة التعليمية بعمليات الإعداد والتوجيه المهني والمستقبلي للطلبة.(سالم،2015،ص26).

رابعا: حاجات الطالب الجامعي

1- الحاجة إلى الأمن:

يحتاج الطالب إلى الشعور بالطمأنينة والأمن بالإنتماء إلى جماعة الأسرة والرفاق في المجتمع، أي أنه يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهددة، ويشعره بالأمن في حاضره ومستقبله.

تتضمن هذه الحاجة ما يلي: الحاجة إلى الاسترخاء، الحاجة عند الشفاء عند المرض، الحاجة عند المساعدة في حل مشاكله الشخصية.

2- الحاجة إلى القبول والحب:

تعتبر هذه الأخيرة من أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطالب إلى اشباعها، فهو يحتاج إلى أن يشعر انه محبوب وأنه مرغوب فيه، والطالب الذي لا يشبع هذه الحاجة فإنه يعاني من الجوع العاطفي.

3- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:

يحتاج الطالب إلى أن يشعر باحترام ذاته وتأكيدها وأنه كفؤ يحقق ذاته ويعبر عن نفسه في حدود قدراته وإمكاناته، وهذا يصاحبه عادة احترامه للآخرين، ويسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذاته وتؤكد أهميته.

4- الحاجة إلى الحرية والاستقلال:

يصبو الطالب إلى نموه إلى الاستقلال، والاعتماد على النفس، وهو يحتاج إلى تحمل بعض المسؤولية ثم تحمل المسؤولية الكاملة، ويحتاج إلى تسيير أموره بنفسه دون معونة من الآخرين، مما يزيد ثقته بنفسه.

5- الحاجة إلى الانجاز والنجاح:

يحتاج الطالب إلى التحصيل والانجاز والنجاح وهو يسعى دائما عن طريق الاستطلاع، والاستكشاف والبحث وراء المعرفة الجديدة حتى يتعرف على البيئة المحيطة به، وحتى ينجح في الإحاطة بالعالم من حوله، وهذه الحاجة أساسية في توزيع إدراك الطالب، وتنمية شخصيته.

6- الحاجة إلى الاستقرار الاجتماعي:

في هذه المرحلة كذلك تنمو لدى الطالب الحاجة إلى الاستقرار الاجتماعي، ولن تلبى هذه الحاجة وتتحقق إلا بتكوين أسرة، على اعتبار ان الأسرة هي وحدة المجتمع التي يمارسها أفرادها علاقات معينة، تؤدي إلى جو يسوده الانسجام والتآزر.(سارة،2018،ص 41-42).

خلاصة:

حاولنا في هذا الفصل أن نجمع كل ما يتعلق بالطالب الجامعي من خصائص ومشكلات واحتياجات ينبغي أن تتلبى له ذلك من أجل الوصول إلى طموحاته وتحقيق أهدافه.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية

1. **الغرض من الدراسة الاستطلاعية**
2. **مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية**
3. **أدوات الدراسة الاستطلاعية**
4. **عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها**
5. **الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة**

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية

1. **منهج الدراسة**
2. **مكان ومدة الدراسة الأساسية**
3. **طريقة إجراء الدراسة الأساسية**
4. **مجتمع الدراسة الأساسية**
5. **عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها**
6. **أدواتالدراسة الأساسية**
7. **الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الميدانية**

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية هي وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة،إذ عن طريق الميدان يصبح في الإمكان جمع المعلومات وتحليلها وتدعيم الجانب النظري وتأكيده.

وفي هذا الفصل المنهجي سنحاول إعطاء فكرة حول مجال الدراسة المكاني والزماني، ثم يتم تبيين المنهج المتبع بالإضافة إلى ذكر أدواة الدراسة، والهدف من هذه الدراسة هو الوصول إلى إجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية.

أولا :الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية

1. الغرض من الدراسة الاستطلاعية

إن الغرض من هذه الدراسة الاستطلاعية تجلى فيما يلي:

أ. التعرف على مدى فهم واستيعاب المفحوصين لتعليمات المقياس.

ب. التعرف على مدى فهم المفحوصين لأسئلة المقياس وبدائل الإجابة.

ج. التعرف على إمكانية تطبيق المقياس على طلبة الجامعة.

د. جمع المعلومات حول الموضوع.

2. مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية بجامعة عبد الحميد ابن باديس "مستغانم " واشتملت على طلبة السنة الثالثة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية، حيث تمّ إجراؤها ما بين 10مارس2023 إلى غاية 13 مارس2023، وهي فترة توزيع وجمع أدوات القياس.

3. أدوات الدراسة الاستطلاعية:

تم استخدام كأداة للدراسة في البحث الحالي مقياسين الأول خاص بالمساندة الاجتماعية والثاني لقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

1.3. مقياس المساندة الاجتماعية:

استخدم مقياس المساندة الاجتماعية المعد من قبل إبراهيم السمادوني (1994)، ويتكون من 30 بندا، موزعة على بعدين هما بعد الأسرة ويتكون من (15)بندا، وبعدا الأصدقاء (15) بندا.

يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المفحوص أن يحدد تطابق كل بند مع ما يقوم ويشعر به في الواقع، وذلك بوضع علامة(×) أمام الاختيار الذي يتوافق وحالته، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة.

يجيب المفحوص عنها ضمن أربعة بدائل وهي: دائما وتنال الدرجة (4)، أحيانا تنال الدرجة (3)، نادرا تنال (2) ، وأبدا تنال (1)، وتفسر الدرجة الكلية للمقياس على النحو التالي: من 0-15 درجة المساندة الاجتماعية منخفضة، من 16-30 درجة المساندة مرتفعة.

الجدول رقم (01):يوضح توزيع فقرات مقياس المساندة الاجتماعية على أبعاده

الأبعاد	رقم البنود	المجموع
بعد الأسرة	28-27-25-23-21-18-16-15-14-12-10-8-5-4-2	15
بعد الأصدقاء	30-29-26-24-22-20-19-17-13-11-9-7-6-3-1	15

2.3. مقياس مستوى الطموح الأكاديمي:

أعد مقياس الطموح الأكاديمي من قبل "د.محمد عبد التواب المعوض" و "د.سيد عبد العظيم محمد"، حيث تكون المقياس من 36 عبارة موزعة على أربع أبعاد وهي:التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، وتحمل الإحباط.

يطلب من المفحوص الإجابة على جميع البنود بوضع علامة (×) تحت الاختيار أو البديل المناسب و المعبر عن رأيه بين البدائل الأربعة، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات المقياس على الأبعاد الأربعة:

الجدول رقم (02):يوضح توزيع فقرات مقياس الطموح الأكاديمي على أبعاده

البعد	العبارات	المجموع
التفاؤل	32-26-25-24-19-18-13-12-11-9-7-6	12
المقدرة على وضع الأهداف	32-19-17-16-10-8-4-3-2-1	10
تقبل الجديد	35-34-33-31-30-29-28-15	8
تحمل الإحباط	27-23-22-21-20-5	6
المجموع		36

طريقة تصحيح المقياس:

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (108-0) ولقد وضعت أربعة بدائل على كل بند من بنود المقياس وهي: دائما (4)، أحيانا (3)، نادرا(2)، أبدا(1)وتعكس هذه الدرجات في البنود السالبة وهي(36.32.30.23.6).

4. عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:

اشتملت عينة الدراسة على (60) طالب وطالبة يدرسونبالسنة الثالثة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي، وتتجلى مواصفات هذه العينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03):مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغيري الجنس والإقامة الجامعية

الجنس / الإقامة	مقيم	غير مقيم	المجموع
ذكر	4	10	14
أنثى	18	28	46
المجموع	22	38	60

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن عدد الإناث (46) طالبة أي ما نسبته (76.66).يفوق عدد الذكور البالغ عددهم (14) طالبا أي ما نسبته (23.33).كما يوضح الجدول أن عدد المقيمين بلغ

(22) مقيم منهم (4) ذكور و (18) إناث، أي ما نسبته (36.66).أما الغير المقيمين فقد بلغ عددهم (38) أي ما نسبته(63.33) وهو يفوق عدد المقيمين.

5. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1.5. الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة:

أ.الصدق:

❖ **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب الاتساق الداخلي للفقرات عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.وبين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للأداة، كما توضح الجداول:

الجدول رقم (04):يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والبعد الذي تنمتي إليه لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة

بعد الأسرة			بعد الأصدقاء		
العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
01	0.35	غير دال	16	0.33	غير دال
02	**0.70	دال	17	**0.68	دال
03	**0.58	دال	18	**0.60	دال
04	**0.50	دال	19	**0.65	دال
05	**0.76	دال	20	**0.67	دال
06	**0.47	دال	21	**0.69	دال
07	**0.53	دال	22	**0.44	دال
08	**0.76	دال	23	**0.51	دال
09	0.26	غير دال	24	**0.68	دال
10	**0.66	دال	25	**0.68	دال
11	**0.54	دال	26	**0.59	دال
12	**0.66	دال	27	0.30	غير دال
13	**0.67	دال	28	0.41	غير دال
14	0.40	غير دال	29	0.37	غير دال
15	**0.53	دال	30	**0.47	دال

**** دال عند0.01 و* دال عند0.05**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04)أن معاملات الارتباط تتروح مابين (0.26) و(0.70) عند مستوى الدلالة 0.01

الجدول رقم (05):يبين معاملات ارتباط بيرسون بين البعد والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية

الأبعاد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
بعد الأسرة	0.57**	0.01
بعد الأصدقاء	0.70**	0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم(05) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للأداة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يؤكد على أن الأداة لها درجة عالية من الصدق وتقيس ما وضع لقياسه.

❖ **صدق المقارنة الطرفية:**

تم استخدام طريقة المقارنة الطرفية لأجل تقدير معامل صدق الاستبيان.

حيث قامت الطالبة الباحثة بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (60) ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم تقسيم الأفراد إلى مجموعتين حسب الدرجات المحصل عليها،فالمجموعة الأولى تقدر ب27 من الذين تحصلوا على درجات مرتفعة،أما المجموعة الثانية وتقدر ب27 من الذين تحصلوا على درجات منخفضة،بعد القيام بحساب أداء هاتين المجموعتين تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم(06): يوضح دلالة الفروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة

العينة	الفئة العليا ن=20		الفئة الدنيا ن=20		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المساندة الاجتماعية	62,15	6,124	41,90	3,640	-13.048	0.01

يتضح من الجدول رقم (06) أن قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعني أن المقياس يتوفر على القدرة التميزية بين المجموعتين العليا والدنيا، ومنه يعتبر صادقا فيما يقيسه.

ب. الثبات:

❖ **حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ:**

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على طريقة ألفا لكرونباخ لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع البنود وطريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الثبات كما يلي:

الجدول رقم(07):حساب معامل الثبات لمقياس المساندة الاجتماعية بطريقة ألفا لكرونباخ

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا لكرونباخ
المساندة الاجتماعية المدركة	30	0.85

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن معامل الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لمقياس المساندة الاجتماعية يساوي(0.85)، وهي تشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

❖ **حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

قامت الباحثة بتجزئة بنود المقياس إلى نصفين يضم النصف الأول البنود ذات الأرقام الفردية ، والثاني يضم البنود ذات الأرقام الزوجية، وتم حساب معامل الإرتباط بين مجموع فقرات النصف الفردي ومجموع فقرات النصف الزوجي.

الجدول رقم (08): يبيّن معامل الثبات لمقياس المساندة الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس	عدد البنود	معامل بيرسون	معامل سبيرمان براون	معادلة جوتمان
المساندة الاجتماعية	30	0.55	0.71	0.76

يوضح الجدول رقم (08) أن معامل بيرسون بعد التصحيح بلغ 0.71 و معادلة جوتمان بلغت 0.76لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة.

2.5. الخصائص السيكومترية لمقياس الطموح الأكاديمي

أ. الصدق:

❖ صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم(09):معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الطموح الأكاديمي

بعد المقدرة على وضع الأهداف			بعد التفاؤل			بعد تقبل الجديد		
الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
01	0.25	غير دال	06	0.33	دال	15	0.55**	دال
02	0.63**	دال	07	0.23	غير دال	28	0.41	غيردال
03	0.51**	دال	09	0.37**	دال	29	0.35	غيردال
04	0.35**	دال	11	0.62**	دال	30	0.44**	دال
08	0.47**	دال	12	0.62**	دال	31	0.37**	دال
10	0.51**	دال	13	0.66**	دال	33	0.69**	دال
14	0.22	غيردال	18	0.56**	دال	34	0.60**	دال
16	0.47**	دال	19	0.65**	دال	35	0.56**	دال
17	0.48**	دال	24	0.42**	دال			
36	0.50**	دال	25	0.31	غير دال			
بعد تحمل الإحباط			26	0.34**	دال			
5	0.32	غير دال	32	0.36**	دال			
20	0.32	غير دال						
21	0.24	غير دال						
22	0.66**	دال						
23	0.24	غير دال						
27	0.43**	دال						

نلاحظ من خلال الجدول رقم(09) أن معظم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 أو 0.05، حيث تراوحت هذه المعاملات في بعد المقدرة على وضع الأهداف ما بين (0.47) و(0.63) عند مستوى الدلالة 0.01، أما بالنسبة لبعد التفاؤل فتراوحت مابين (0.34) و(0.66) عند مستوى الدلالة 0.01، أما بالنسبة لبعد تقبل الجديد تراوحت مابين (0.44) و(0.96)، فأما بعد تحمل الاحباط تراوحت مابين (0.43) و(0.66).

الجدول رقم (10):يبين معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية لمقياس الطموح الأكاديمي

الأبعاد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
المقدرة على وضع الأهداف	0.72**	**0.01**
المقدرة على وضع الأهداف	0.77**	**0.01**
تقبل الجديد	0.58**	**0.01**
تحمل الإحباط	0.53**	**0.01**

دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم(10) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يؤكد أن الأداة لها درجة عالية من الصدق وتقيس ما وضعت لقياسه.

❖ **الصدق التمييزي:**

الجدول رقم (11): يوضح دلالة الفروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا لمقياس الطموح الأكاديمي

العينة	الفئة العليا ن=20		الفئة الدنيا ن=20		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الطموح الأكاديمي	69.25	4.644	52.85	3.167	-13.048	0.01

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعني أن مقياس مستوى الطموح الأكاديمي يتوفر على القدرة التميزية بين المجموعتين العليا و الدنيا، ومنه يعتبر صادقا فيما يقيس

ب. الثبات:

❖ **حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ**

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على طريقة ألفا لكرونباخ لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع البنود وطريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الثبات كما يلي:

الجدول رقم(12):حساب معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا لكرونباخ
الطموح الأكاديمي	36	0.73

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن معامل الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لمقياسالطموح الأكاديمي بلغ (0.73). وهم قيم مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

❖ **حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس إحصائيا اعتمادا على طريقة التجزئة النصفية، حيث طبق استبيان المساندة الاجتماعية على عينة الدراسة الاستطلاعية، وبعد الحصول على درجات الأفراد، قامت الباحثة بتجزئة بنود المقياس إلى نصفين يضم النصف الأول البنود ذات الأرقام الفردية ، والثاني يضم البنود ذات الأرقام الزوجية . وتم حساب معامل الإرتباط بين مجموع فقرات النصف الفردي و مجموع فقرات النصف الزوجي.

الجدول رقم (13): يبيّن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المقياسين

المقياس	عدد البنود	معامل بيرسون	معامل سبيرمان براون	معادلة جوتمان
الطموح الأكاديمي	36	0.43	0.60	0.60

يوضح الجدول رقم (13) أن معامل بيرسون بعد التصحيح بلغ 0.71 و معادلة جوتمان بلغت 0.76لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة، وبالنسبة للطموح الأكاديمي فقد بلغ معامل بيرسون ومعادلة جوتمان 0.60.

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة:

من خلال ما تفرضه الدراسة طبيعة موضوع الدراسة الحالية، ثم إتباع خطوات المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة محل الدراسة المتمثلة في معرفة دور المساندة الاجتماعية المدركة في تحسين مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس كلية علوم الاجتماعية

2. مكان ومدة الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسيةبقسم العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بولاية مستغانم، وتم توزيع وجمع أداوات الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين 2023/04/24 و 2023/04/30.

3. طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بالإجراء الدراسة الأساسية وفق الخطوات التالية:

تواصلت الباحثة مع الإدارة قسم العلوم الاجتماعية وإعلامها بمحتوى الدراسة التي تقوم بها في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر حيث طلبت معلومات حول إحصاء طلبة قسم العلوم الاجتماعية ومعرفة استعمال الزمني لكل الأقسام .

قامت الباحثة في اليوم الموالي بتخصيص أسبوعين كاملين من أجل توزيع الإستبيانين على طلبة السنة الثالثة ليسانس علوم اجتماعية حسب المواعيد المبرمجة للدراسة، وتواصلت مع الطلبة لشرح لهم موضوع الدراسة وقامت بإعلامهم بهدف هذه الدراسة وكيفية الإجابة على الفقرات وفي الأخير تم جمع الاستبيان وتم شكر الطلبة على تعاونهم ومساعدتهم لنا.

4. مجتمع الدراسة الأساسية:

تكون المجتمع الأصلي من 400 طالب وطالبة المتمدرسين بالسنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم خلال السنة الجامعية 2023/2022.

5. عينة الدراسة و مواصفتها:

شملت الدراسة الأساسية 140 طالب وطالبة من أصل 400 طالب من قسم العلوم الاجتماعية السنة الثالثة ليسانس، تم اختياؤهم بطريقة عشوائية.وقد شملت متغيرين هما الجنس والإقامة الجامعية كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (14):توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الإناث	116	%82.85
الذكور	24	%17.14
المجموع	**140**	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن عدد الإناث يقدر ب 116 أنثى بنسبة 82.8511، وأن عدد الطلبة الذكور يقدر24 ذكر بنسبة 17.14، مما يشير إلى أن عدد الإناث لا يساوي عدد الذكور.

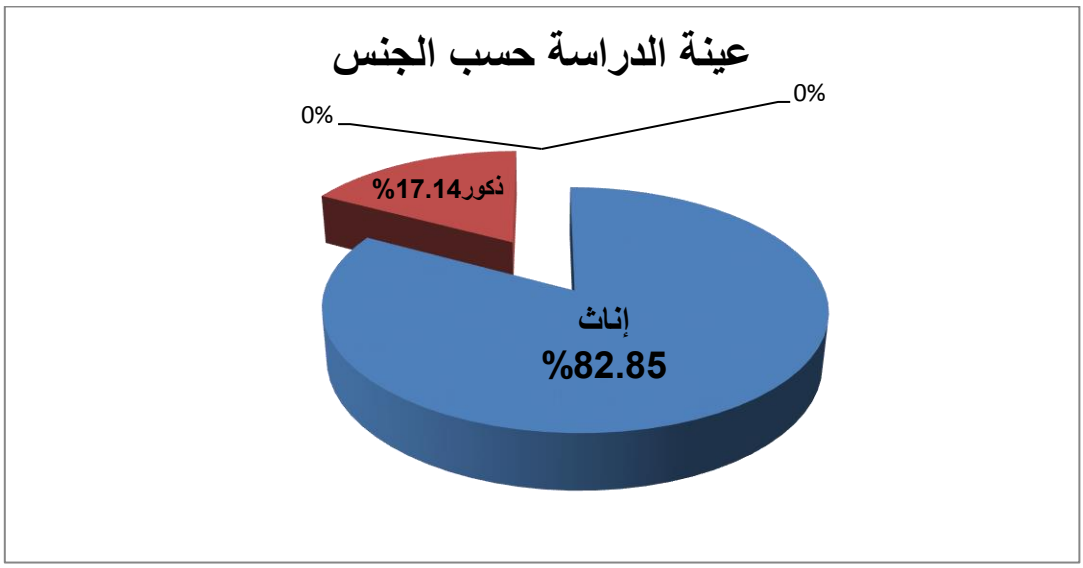

الشكل رقم (03): يوضّح توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجدول رقم (15): يبيّنتوزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الإقامة الجامعية

الإقامة	العدد	النسبة المئوية
مقيم	55	%39.28
غير مقيم	85	%60.71
المجموع	140	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن عدد غي المقيمين الذين يقدرعددهم ب 85بنسبة 60.71يفوق عدد المقيمين الذين قدر عددهم ب 55 مقيم بلغت بنسبة 39.28.

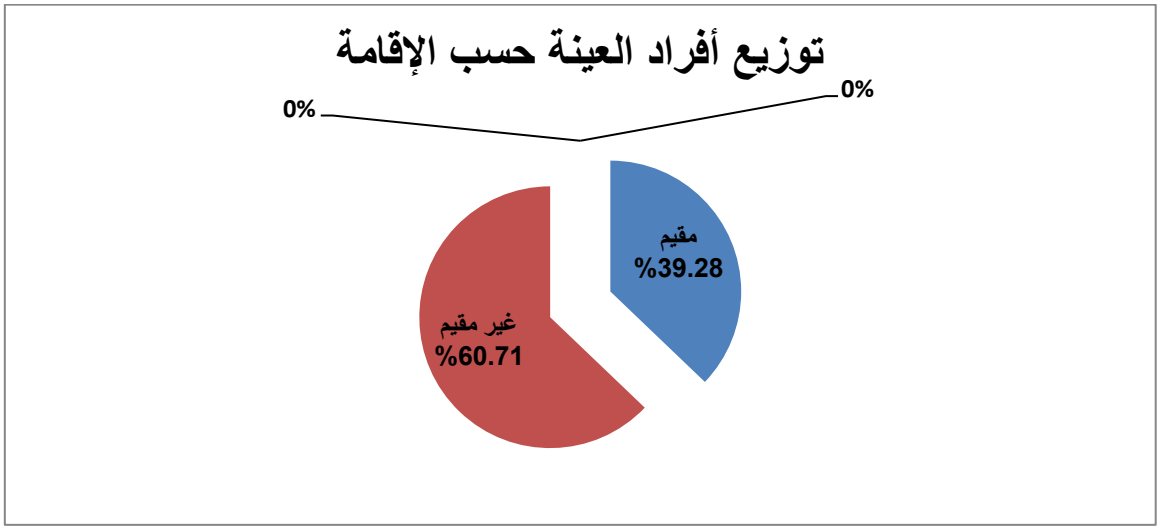

الشكل رقم (04): يوضّح توزيع أفراد العينة حسب الإقامة الجامعية

6. أدوات الدراسة الأساسية:

1.6. مقياس المساندة الاجتماعية المدركة:

يتكون مقياس المساندة الاجتماعية في صورته النهائية من 23 عبارة موزعة على بعدين هما الأسرة والأصدقاء.

يتم تصحيح الأداة بإعطاء درجة لكل بديل من البدائل تتروح من درجة إلى أربع درجات، حيث تعطى أربع درجات لإجابة المفحوص باختيار البديل (دائما)، وتعطى ثلاث درجات للإجابة باختيار البديل (أحيانا)، ودرجتان للبديل (نادرا)، ودرجة واحدة للبديل (أبدا)، وبذلك تبلغ أعلى درجة يتحصل عليها المفحوص على الأداة(90) وأدنى درجة يتحصل عليها(24).

الجدول رقم(16): توزيع عبارات مقياس المساندة الاجتماعية المدركة (الدراسة الأساسية)

المقياس	العبارات	المجموع
الأسرة	21-19-17-14-12-10-8-7-4-3-1	11
الأصدقاء	23-22-20-18-16-15-13-11-9-6-5-2	12

2.6. مقياس الطموح الأكاديمي:

يتكون مقياس الطموح الأكاديمي في صورته النهائية من 25 عبارة موزعة على أربعة أبعاد هما: التفاؤل،المقدرة على وضع الأهداف،تقبل الجديد،تحمل الإحباط.

يتم تصحيح الأداة بإعطاء درجة لكل بديل من البدائل تتراوح من درجة إلى أربع درجات، حيث تعطى أربع درجات لإجابة المفحوص باختيار البديل (دائما)، وتعطى ثلاث درجات للإجابة باختيار البديل (أحيانا)، ودرجتان للبديل (نادرا)، ودرجة واحدة للبديل (أبدا)، وبذلك تبلغ أعلى درجة يتحصل عليها المفحوص على الأداة(75) وأدنى درجة يتحصل عليها(25).

الجدول رقم(17): يبيّن توزيع فقرات مقياس الطموح الأكاديمي على أبعاده (الدراسة الأساسية)

المقياس	العبارات	المجموع
التفاؤل	32-26-24-19-18-13-12-11-9	9
المقدرة على وضع الأهداف	36-17-16-10-8-4-3-2	8
تقبل الجديد	35-34-33-31-30-15	6
تحمل الإحباط	27-22	2

7. الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل النتائج:

تعتمد العلوم الاجتماعية في المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل ليها على برنامج الحزمة الإحصائية (spss) وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ.**النسبة المئوية:**استخدمت الباحثة النسب المئوية للتعبير عن مواصفات العينة بطريقة رياضية رقمية حسب المتغيرات كمية كانت أم كيفية.

ب.معامل الارتباط بيرسون: استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون في الدراسة الاستطلاعية من أجل إيجاد صدق الاتساق الداخلي.

ج.معامل ألفا لكرونباخ: استخدمت الباحثة معامل الثبات ألفا لكرونباخ لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع الفقرات الاستبيان المطبق في الدراسة الحالية من أجل الحصول على ثباته.

د.المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: استخدما لتحديد مستوى المساندة الاجتماعية المدركة ومستوى الطموح الأكاديمي.

هـ.اختبار ت لعينيتين مستقلتين: استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لحساب:

- الفرق بين الجنسين في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة.
- الفرق بين الطلبة المقيمين والطلبة الغير المقيمين في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة.
- الفرق بين الجنسين في مستوى الطموح الأكاديمي.
- الفرق بين الطلبة المقيمين والطلبة الغير المقيمين في مستوى لطموح الأكاديمي.

الفصل السادس

عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد

أولا: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى

ثانيا: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

ثالثا: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

رابعا: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة

خامسا: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة

سادسا: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية السادسة

سابعا: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية السابعة

خاتمة

الاقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

يتناول هذا الفصل مناقشة وتفسيرنتائج الدراسة المتحصل عليها عن طريق تطبيق المقاييس التي وجهت لطلبة السنة الثالثة ليسانس علوم الاجتماعية وذلك للوصول إلى إجابات على التساؤلات المطروحة.

أولا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

نص الفرضية: "يوجد ارتباط بين المساندة الاجتماعية المدركة ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم.

الجدول رقم (18):يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات المساندة الاجتماعية المدركة ودرجات الطموح الأكاديمي

المتغير	العينة	قيمة معامل بيرسون	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
المساندة الاجتماعية الطموح الأكاديمي	140	0.99	0.00	دال عند 0.01

يبين الجدول رقم (18) نتائج الفرضية حيث أظهرت قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت0.99 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه يمكننا القول بأن توجد علاقة بين المساندة الاجتماعية ومستوى الطموح الأكاديمي.وعليه فإن الفرضية تحققت.

ويمكن تفسير ذلكبأن دعم الأسرة والأصدقاء يساهم في الرفع من مستوى الطموح الأكاديمي، فمن خلالهم تزداد رغبة الطالب في الدراسة وترفع من آمالهم في تحقيق أهدافهم المنشودة،وتجعله يقيم الضغوط النفسية ويواجهها بالنجاح، ولما تكون المساندة الاجتماعية من أشخاص موثوق بهم لها دور كبير في تحسين طموح الفرد، فالمساندة والدعم الذي يحظى به الطالب من طرف المحيطين به معنوية كانت أم مادية تساعده في تحقيق أعلى مستوى من الطموح، كما أن المساندة الاجتماعية المقدمة من طرف الأسرة والأصدقاء تلعب دورا هاما في حياة الطالب.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الجبلي (2006) التي كشفت عن مستوى المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي للطالب، وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي.

ثانيا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

نص الفرضية: "يوجد مستوى متوسط للمساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم"

تتضمن أداة الدراسة 23 فقرة، حيث تأخذالإجابة دائما أربع (04)درجات والإجابة ب "أبدا" تأخذ درجة واحدة(01)، من خلال ذلك يمكن للباحثة تحديد المستويات كما يلي:

أعلى قيمة:23x4=92

أدنى قيمة: 23x1=23

(أعلى قيمة–أدنى قيمة)÷3=(92–23)÷3=23

ومنه نتحصل على المستويات التالية:

(23–46) مستوى منخفض

(46.01–96.01) مستوى متوسط

(69.02–92) مستوى مرتفع

الجدول رقم(19):يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد مستوى المساندة الاجتماعية المدركة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
140	40.69	10.78	منخفض

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن متوسط استجابات أفراد العينة على استبيان المساندة الاجتماعية جاء يساوي 40.69 وهو ينحصر ضمن المجال المنخفض، وعليه فإن المساندة الاجتماعية المدركةلدىطلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانمتوجد بمستوى منخفض.وعليه فإننا نرفض البديل القائل أنه يوجد مستوى متوسط للمساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم.وعليه فإن الفرضية لم تتحقق.

وقد يعود سبب انخفاض المساندة الاجتماعية المدركةلدى الطلبة إلى عدم إشباع الأسرة للحاجيات اللازمة للطالب، وقلة التواصل الاجتماعي، كما قد تكون راجعة إلى أن أسر الطلاب لم تحافظ على الرابط القوي بين أفرادها، ولم تكن لهم مشاعر الحب والاحترام والتقدير، فالأسرة بمثابة ملجأ للتنفيس عن كل المشاعر السلبية إضافة إلى ذلك تفتح لهم باب الحوار لاتخاذ أي قرار يخصهم، فهذا ينعكس إيجابا على حياتهم في الجوانب الأخرى.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة لونيس (2016) التي هدفت للتعرف على أهمية ودور المساندة الاجتماعية في تحقيق الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين، وأشارت نتائجها إلى وجود مستوى منخفض في المساندة الاجتماعية.

وتتعارض النتائج المحصل عليها مع نتائج دراسة قوادري بوجلطية عائشة وقاجة كلثوم (2019) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى الطلبة، وتوصلت نتائجها إلى أن المساندة الاجتماعية جاءت بدرجة مرتفعة.

ثالثا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

نص الفرضية: "يوجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم تعزى لمتغير الإقامة الجامعية".

الجدول رقم (20):قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المقيمين وغير المقيمين بالحي الجامعي في متغير المساندة الاجتماعية

الإقامة الجامعية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الاحتمال Sig
مقيم	55	40.30	11.09	33-0.	0.73
غير مقيم	85	40.94	10.64		

نلاحظ من خلال الجدولرقم (20) أن قيمة الاحتمال تساوي 0.73 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وعليه يمكننا القول بأنه لا توجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم تعزى لمتغير الإقامة الجامعية.وعليه فإن الفرضية لم تتحقق.

يمكن تفسير عدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية المدركة تعزى لمتغير الإقامة بالحي الجامعي إلى أن طلبة جامعة مستغانم يعيشون نفس الظروف مع أسرهم داخل المحيط الجامعي، كما أن جميع الطلبة من مختلف التخصصات المقيمين مع أسرهم أو في الإقامات الجامعية يطبق عليهم نفس النظام المعتمد حاليا في التعليم الجامعي. إضافة إلى إدراك الأهل لاحتياجات أبنائهم العاطفية والمالية، كما أن الأسر أصبحت على وعي تام بهذه المرحلة العمرية الهامة والحساسة التي تتشكل فيها شخصية أبنائهم خلال مسارهم الجامعي، والعمل على تلبية حاجياتهم دون تردد وفق قدراتهم، والتضحية بما يملكون في سبيل شعور أبنائهم بالاكتفاء والأمن والرعاية.

تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة قوادري بوجلطية عائشة ووقاجة كلثوم (2019) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى الطلبة، وقد توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى الطلبة تعزى لمتغير الإقامة الجامعية.

واختلفت مع نتائج دراسة إبراهيم وزندي (2013) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في المساندة الاجتماعية المدركة تعزى لمتغير الإقامة الجامعية.

رابعا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

نص الفرضية:"يوجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم تعزى لمتغير الجنس".

الجدول رقم (21): يبيّن قيمة "ت"لدلالة للفروق بين الجنسين في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	قيمة الاحتمال Sig
ذكر	24	40.79	7.71	0.049	0.96
أنثى	116	40.67	11.34		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن قيمة الاحتمال تساوي 0.96 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وعليه يمكننا القول بأنه لا توجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم تعزى لمتغير الجنس.وعليه فإن الفرضية لم تتحقق.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة تعزى لمتغير الجنس إلى أن بعض المفاهيم تغيرت في عصرنا الحالي وأصبحت الأنثى تتساوى مع الذكر كالتعليم ومواصلة الدراسة مما يسمح بتكوين علاقات صداقة تسهم في تلقيهم للمساندة الاجتماعية وتقديمها في نفس الوقت مما قلص الفروق بينهم.

بالإضافة إلى أن الأسر أصبحت تساند وتدعم أبنائها سواء كانوا ذكورا أو إناثا دون التمييز بينهما لأنهما يتعرضان إلى نفس الضغوط ويعيشان في نفس الجو الأكاديمي والاجتماعي، ولهما نفس الاحتياجات لإكمال مسارهم الجامعي والإحساس بالاستقرار الداخلي والراحة النفسية كما يكتسبان مناعة نفسية تجاه ما يواجهانه في حياتهم اليومية والدراسية من مواقف صعبة لذلك يتطلبان دعم نفسي واجتماعي متقارب. وهو

نفس ما ذهبت إليه دراسة النجار، الصرايرة، وأبو درويش (2011) بعنوان "المساندة الاجتماعية وتقدير الذات والوحدة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي والمستوى الدراسي والجنس لدى طلبة كلية العلوم التربوية،والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى المساندة الاجتماعية.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة القحطاني و السيد(2012): هدفت إلى الكشف عن المساندة الاجتماعية المدركة لدى الطلبة، وأسفرت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

خامسا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

نص الفرضية: "يوجد مستوى متوسط للطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم".

تتضمن أداة الدراسة 25فقرة، حيث تأخذالإجابة دائمأربع (04)درجات والإجابة ب "أبدا" تأخذ درجة واحدة(01)، من خلال ذلك يمكن للباحثة تحديد المستويات كما يلي:

أعلى قيمة= 25x4=100

أدنى قيمة = 25x1=25

(أعلى قيمة–أدنى قيمة)÷3= (100–25)÷3=25

وبالتالي تحدد المستويات كما يلي:

(25–50) مستوى منخفض

(50.01–75.01) مستوى متوسط

(75.02–100) مستوى مرتفع

الجدول رقم (22):يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد مستوى الطموح الأكاديمي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
140	39.03	7.75	منخفض

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) أن متوسط استجابات أفراد العينة على استبيان المساندة الاجتماعية جاء يساوي39.03 وهو ينتمي للمجال (50-25) وعليه فإن مستوى الطموح الأكاديمي عند طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية يوجد بمستوى منخفض. وعليه فإن الفرضية لم تتحقق.

ويمكن تفسير هذه النتائج مع بأن الطلبة أصبحوا يحملون أن تصورات مستقبلية سلبية، وهذا راجع إلى عدم التخطيط الصحيح للمستقبل المتماثل وقدراته وقد تعزى النتيجة إلى أن الطلبة لا ينظرن إلى الواقع بحكمة ويتطلعن إلى المستقبل بموضوعية، ويدركن أن المستقبل قد لا يحقق لهم ما يطمحوا إليه مما يتشكل لديهم نظرة تشاؤمية ، كما راجع إلى نقص الإدراك والوعي والتفاؤل، فنظرته المتشائمة تدفعه إلى الوقوع في الفشل والإخفاق في المستقبل. خاصة عدم ثقته بنفسه فهي تعد من العوامل المساعدة على تحقيق طموحاته من خلال تحقيق أهدافه فقوة الأنا،والاعتزاز بالنفس، وخبرات النجاح والتميز عن الآخرين، والقدرة على اتخاذ القرارات كلها من العوامل التي تؤثر ايجابا على مستوى الطموح.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج هبة وآخرون (2012) التي هدفت للكشف عن العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين منخفض، وهذا ما اظهرت نتائج الباحثة حيث بلغ المتوسط الحسابي 39.03 وهي قيمة محصورة بين [50-25] وعليه فإن طلبة السنة الثالثة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية مستوى طموحهم منخفض.

واختلفت مع نتائج بن سايح سمير ولعياضي عصام (2021) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس، وتوصلت إلى أن للطلبة مستوى متوسط للطموح الأكاديمي.

سادسا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة

نص الفرضية: "يوجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم تعزى لمتغير الاقامة الجامعية"

الجدول رقم (23): يبيّن قيمة "ت"لدلالة الفروق بين المقيمين غير المقيمين بالحي الجامعي في متغير الطموح الأكاديمي

الإقامة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الاحتمال Sig
مقيم	55	38.18	8.99	0.179	0.508
غير مقيم	85	39.94	6.88		

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة قيمة الاحتمال تساوي 0.508 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وعليه يمكننا القول بأنه لا توجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم تعزى لمتغير الإقامة الجامعية. وعليه فإن الفرضية لم تتحقق.

تفسر الباحثة النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية بأن الطالب المقيم بالحي الجامعي لديه نفس مستوى طموح الطالب الغير مقيم، وهذا راجع إلى ثقتهم بنفسهم وتمكنهم من بلوغ أهدافهم وأنه لا علاقة لها بمحل إقامتهم بل لها علاقة بتطلعاتهم المستقبلية، وقد يرجع هذا إلى أن ظروف الحياة في الإقامة الجامعية هي نفسها خارج الإقامة، لما توفره الإقامة الجامعية خدمات صحية من أجل التمتع بالتوافق الاجتماعي والدراسي، الذي يساعده على اشباع حاجاتهم مما يؤدي إلى إلى تحصيل ونجاح علمي، وهذا ما جعل الفرق بينهم يتلاشى.

اتفقت نتائج دراسة سمير بن لكحل (2019) التي هدفت للكشف عن الطموح الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات، وأظهرت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الإقامة الجامعية.

اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة هادي صالح رمضان (2016) التي هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المقيمين وغير المقيمين، وأسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الإقامة الجامعية.

سابعا: عرض ومناقشة الفرضية السابعة

نص الفرضية:"يوجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم تعزى لمتغير الجنس"

الجدول رقم (24): يبيّن قيمة "ت"لدلالة الفروق بين الجنسين في متغير الطموح الأكاديمي

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الاحتمال Sig
ذكور	24	38.66	6.04	0.255-	0.790
إناث	116	39.11	8.08		

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة قيمة الاحتمال تساوي 0.790 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وعليه يمكننا القول بأنه لا توجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم تعزى الجنس. وعليه فإن الفرضية لم تتحقق.

يمكن تفسير النتيجة بأن مستوى الطموح لدى الإناث هو نفسه لدى الذكور، أي أنه يسير في سياق واحد، وهذا راجع أن لكلا الجنسين نفس التطلعات والآمال المستقبلية والغايات التي يريدون تحقيقها، وبهذا فهم يضعون نفس التوقعات، أي أن لديهم نفس المستوى الذي يتوقعون أن يصلوا إليه على أساس تقدير هذا المستوى لقدراتهم وإمكاناتهم، وبما أن كلا الجنسين يزاولون الدراسة في نفس الجامعة فهم بذلك لديهم نفس التكيف، والثقة بالنفس، بالإضافة إلى أن لديهم نفس التفضيلات واتخاذ القرارات، وهذا ما يشير إلى سمات الشخص الطموح.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة عفاف عبد اللاه عثمان (2020) التي هدفت إلى التعرف على الذات الابداعية والطموح الأكاديمي كمتغيرات تنبؤية بجودة الحياة الأكاديمية لدى الطلبة، وتوصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

كما اتفقت مع نتائج دراسة سيديو (1988) التي لم تظهر نتائجها فروقا في مستوى الطموح بين الجنسين، ودراسة الناضور(2007) التي كشفت أيضا على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح، واتفقت أيضا مع نتائج دراسة عفاف عبد اللاه عثمان (2020) التي هدفت للتعرف على الذات الابداعية والطموح الأكاديمي كمتغيرات تنبؤية بجودة الحياة الأكاديمية لدى الطلبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

واختلفت مع نتائج دراسة آدم بشير كجور (2021) التي استهدفت للكشف عن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، أظهرت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

خاتمة:

إن المساندة الاجتماعية تلعب دورا هاما في الدعم النفسي والاجتماعي الذي يحتاجه الطالب الجامعي وكيفية إدراكه لها من طرف الأسرة والأصدقاء في جميع جوانب حياته ' إذ أنها تساعده على مواجهة المواقف الصعبة التي يمر بها والتعامل معها بحكمة، كما أنها لها دور فعال في خفض المشاعر السلبية من خوف وقلق، وتسهم في توفير الراحة النفسية والتوافق النفسي و الاجتماعي له ، مما تجعله ذو معنويات وكفاءات عالية وترفع مستوى طموحه وتصبح لديه نظرة مستقبلية متفائلة، كما أنه يستطيع تحديد أهدافه وفق إمكانياته.

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية لا يسعنا القول بأن الطلبة هم أكثر فئة يحتاجون إلى دعم اجتماعي لكي يتمكن من تحقيق طموحاته.

الاقتراحات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثة تقترح جملة من الاقتراحات التالية:

-الاهتمام بالجانب النفسي للطالب الجامعي من طرف الأسرة والأصدقاء.

-الاهتمام بالجانب الأكاديمي للطالب من طرف الأستاذ.

-القيام بدراسات وتنظيم ملتقيات للأسر حول المساندة الاجتماعية.

-التوعية بأهمية المساندة الاجتماعية .

-ضرورة الاهتمام بالطلبة وتوعيتهم وتقديم برامج تثقيفية حول بناء علاقات ايجابية مع الآخرين ومساعدتهم على تنمية قدراتهم في التواصل الاجتماعي.

-إجراء دراسة على متغير مستوى الطموح الأكاديمي وربطه مع متغيرات أخرى.

-على الأساتذة تشجيع الطلبة على بذل الجهد من أجل الوصول إلى المستويات العلمية العالية وتنمية روح التحدي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1.الجندي،هانم.(2003).[السلوك الإيثار وقابليته للتعاطف وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية].رسالة ماجستير،كلية التربية بدمنهور،جامعة الإسكندرية.مصر.

2.السلطان،ابتسام محمود.(2009).المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأحداث الضاغطة.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

3.العنزي، عبدالله عبد الوهاب.(2016).أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورها في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، المجلة التربوية المتخصصة، العدد 8،المجلد

4.المشاط ،هدى عبد الرحمان.(2010).تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات كلية إعداد المعلمات بجدة.مجلة الآداب والعلوم الإنسانية.المجلد(16)،العدد(01).

5.أحمد الطاهر أحمد هومة.(2014).الإبداع وعلاقته بمستوى الطموح لدى أطفال الصف الخامس ابتدائي،مجلة الباحث،العدد(02)،30-01.

6. أسماء ،السرسي،أماني ،عبدالمقصود.(2001).المساندة الاجتماعية كما يدركها المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية.جامعة عين الشمس.

7.أمال ،عبد السميع مليجي باضة.(د س).مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب.القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

8.اسمهان ،مانع.(2013).تمثلات الشخصية النموذجية لدى طلاب الجامعة.مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع التربوي.الجزائر.

9.انطوان ،نعمة ،وآخرون.(2000).مجند في اللغة العربية المعاصرة، دار الشروق.لبنان.

10.أنور،الشرقاوي.(2012).التعلم نظرياته وتطبيقاته.مصر.مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.

11.بشرى، حسين علي،وجدان ،عناد صاحب.(2010).أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية الأساسية،مجلة كلية التربية الأساسية،العدد(63)،330-279.

12.بلعربي، مليكة،محمد ، بوفاتح.(2016).الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي،رسالة ماجستير،جامعة ورقلة.

13.بوسدر،صبرينة.(2013).علاقة فاعلية الذات ومستوى الطموح بدافعية الإنجاز الرياضي لدى الرياضي المصاب.أطروحة دكتوراه غير منشورة،معهد التربية البدنية والرياضية،جامعة الجزائر3.

14.بوقزيوة، زهيرة.(2018).استراتيجيات التعلم المعتمدة من قبل طلبة الجامعة وعلاقتها بالتخصص.مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي: جيجل.

15.جمال الدين ابن المنظور.(2012). معجم لسان العرب.ط3.دار صادر. بيروت .

16.حسن ،عمر شاكر منسي.(2003).مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني في مدينة اربد بالأردن وعلاقته ببعض متغيرات،مجلة مركز البحوث التربوية،جامعة قطر،السنة(12)،العدد(24)،215-183.

17.حليمة، قادري.(2012).مشكلات الطلبة الجدد.(العدد7).جامعة وهران.مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.

18.حسين،فايد.(2005).ضغوط الحياة والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالأعراض السيكوسوماتيه، دراسة نفسية.

19.خيرة،،داودي.(2018).المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية وعلاقتهما بالنجاح لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التربية.جامعة الجزائر 2.

20.سعد،فاطمة،نعمي فائزة.(2012).الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية،جامعة مسيلة.

21.سلطان، بن موسى.(2009).الفروق في مستويات أبعاد التوجه الزمني وعلاقتها بمستويات الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة عمان الأهلية.رسالة الخليج العربي،جامعة عمان الأهلية.الأردن.

22. سلمى،محيمدات.(2014).دور الجامعة في التغير القيمي للطالب الجامعي.مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع التربوي.الجزائر جامعة جيجل.

23. سناء،آل طميش.(2005).القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية.رسالة ماجستير،بغداد.

24.سهير،إبراهيم.(2012).الضغوط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية،مجلة كلية التربية ببنها،العدد 92.

25.سهيلة،الفتلاوي،محسن كاظم.(2007).الجودة في التعليم: المفاهيم، المعايير، المواصفات والمسؤوليات.الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

26.شبير،محمد توفيق.(2005).دراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة،رسالة ماجستر،كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

27.شريف، مهني محمود.(2001).دراسة الاغتراب و علاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام و الفني الصناعي.رسالة ماجستر.كلية التربية جامعة عين شمسي.

28.شراك،حمزة.(2022).مشكلات العمل المعرفي للطالب الجامعي في ظل نظام ل.م.د.اطروحة دكتوراه في علم الاجتماع.جامعة العربي التبسي.تبسة.

29.شعبان،جاب الله.(2006).دور المساندة الاجتماعية في الإفصاح عن الذات والتوجه الاجتماعي لدى الفصاميين والإكتئابيين، دراسات نفسية.

30.صالح،عتوته.(2016).فعالية برنامج ارشادي مبني في ضوء الحاجات التعليمية للطالب الجامعي للتميز في التحصيل وجودة التفكير العلمي.أطروحة دكتوراه في علم النفس.جامعة باتنة.

31. صالحي،هناء.(2013).علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقميين بجامعة ورقلة،رسالة ماستر،جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر.

32.عبدالفتاح،كاميليا.(1990).دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية.ط3.القاهرة:نهضة مصر للطباعة والنشر.

33.عبد، ربه،صفوات،احمد.(1995).دراسة مقارنة لمستوى الطموح و علاقته بالانجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الثانوية،رسالة ماجستر،جامعة عين الشمس.

34. علي ،عبدالسلام.(2005).المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية في حياتنا اليومية.مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

35. غالب،بن محمد علي المشيخي.(2009).قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف.رسالة دكتورا،السعودية.

36. فايز،علي الأسود.(2009).دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق،مجلة جامعة الأزهر،سلسلة العلوم الانسانية،المجلد 11،العدد95.

37. فرج ،عبد اللطيف حسين,(2007).تحفيز التعلم.الأردن:دار حامد للنشر والتوزيع.

38. فهيمة، لراري.(2015).دور المساندة الاجتماعية في تعزيز بعض المتغيرات النفسية المعرفية عند المرأة المصابة بالعقم.رسالة ماجستير في علم النفس العيادي،جامعة الجزائر.

39.قوادري،بوجلطية،وقاجة،كلثوم.(2022).المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة.مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية.المجلد(14)العدد(02).جامعة حسيبة بوعلي بشلف (الجزائر)،ص ص115_125.

40. محمد،النوبي محمد علي.(2010).مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعاديين مترجم بلغة الإشارة للصم،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان.

41. محمد ،حامد زهران،سناء حامد زهران.(2006).مفهوم الذات الأكاديمي ومستوى الطموح لدى الطلاب وطالبات الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة،المؤتمر السنوي الثالث عشر،مركزالإرشاد النفسي جامعة عين الشمس،مصر،71-110.

42. محمد،حسانين محمد،مجدي أحمد الشحات.(2006).دراسة لبعض المتغيرات العقلية (السرعة الإدراكية-الغلق اللفظي) والإنفعالية (مستوى الطموح-تحمل الغموض) الفرقة بين الطلاب العاديين وبطيء التعلم في المرحلة الإعدادية،كلية التربية،جامعة بنها،المجلد 16،العدد123،68-164.

43.مصطفى،عبدالسلام.(2001).اتجاهات حديثة في العلوم.دار الفكر العربي،القاهرة53.

44. هادي،صالح رمضان.(2016).الحاجات الارشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية،مجلة الأستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية،المجلد2،العدد 218.

45.هاشم،فوزي دباس العبادي وآخرون.(2008).التعليم الجامعي.ط1.الوراق للنشر والتوزيع.

- **46.**يمينة،بلغول.(2011).العنف في الوسط الطلابي الجامعي.دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي.الجزائر.
- Caplan,G(1981).Mastry of stressM psychosocial aspects Amirecan Journalof psychiatry.
- Cutrona, .E. ,& Russell, D.(1990).Type of social Support, and specific stressM Toward a theory of optimal matching.in Sarason.
- Duchesne.S.(2008).soutien social et familles vulnèrable conceptualisation, intervention et èvaluation. In Tarabulsy, G.M.

الملاحق

الملحق رقم (01): إحصاء خاص بالطلبة

Université Abdelhamid ibn Badis – Mostagane

Domaine: Sciences Humaines et Sociales

Fillère: Sciences Sociales

Année Universitaire : 2022/20223

Etudiants inscrits	Femelle	Mâles	le total
SS/ L01	415	75	490
Orthophonie L02	76	7	83
Orthophonie L03	83	14	97
Philosophie L02	33	1	34
Philosophie L03	12	3	15
Psychologie L02	128	14	142
Psychologie clinique L03	78	5	83
Psychologie scolaire L03	40	11	51
Sciences de l'éducation L02	90	2	92
Sciences de l'éducation L03	86	7	93
Sociologie L02	65	31	96
Sociologie L03	49	16	65
le total	1155	186	1341

Étudiants inscrits	Femelle	Mâles	le total
Pathologie du langage et de la communication m01	76	13	89
Pathologie du langage et de la communication m02	31	0	31
Philosophie générale m01	9	2	11
Philosophie générale m02	7	6	13
psychologie clinique m01	59	10	69
Psychologie des organisations et gestion des ressources humaines m01	0	0	0
Psychologie scolaire m01	27	13	40
psychologie clinique m02	45	6	51
Psychologie des organisations et gestion des ressources humaines m02	3	3	6
Psychologie scolaire m02	14	3	17
Conseil et orientation m01	32	10	42
Conseil et orientation m02	39	4	40
Sociologie de l'Education m01	12	3	15
Sociologie de l'organisation et du travail m1	29	6	35
Sociologie urbaine m01	11	6	17
Sociologie de l'Education m02	16	1	17
Sociologie urbaine 02	10	9	19
Sociologie de l'organisation et du travail m02	22	1	23
le total	442	93	535

الملحق رقم (02):استمارة المساندة الاجتماعية المدركة في صورتهاالأولية

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، أقدّم لك مجموعة من العبارات التي تتحدث عن رؤيتك لعلاقاتك مع أفراد أسرتك وأصدقائك في الحياة، اقرأ كل عبارة وأجب عنها بوضع علامة (×) تحت الخيارات المتاحة (دائما) أو (أحيانا) أو (نادرا) أو (أبدا)، اختر لكل عبارة إجابة واحدة فقط، ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي ترى بأنها تناسبك وتنطبق عليك، واعلم أن البيانات المحصل عليها لنتستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

ضع علامة (x)في المكان المناسب:

الجنس: ذكر ☐

الإقامة الجامعية:مقيم **غير** ☐

التخصص:.....

الرقم	البند	دائما	احيانا	نادرا	ابدا
1	اشعر ان اصدقائي يقدرونني شخصيا				
2	يساعدني افراد اسرتي على ايجاد حلول لمشاكلي				
3	لدي على الاقل صديق استطيع ان اخبره بكل شيء عني				
4	يتقبلني افراد اسرتي بمحاسني وعيوبي				
5	اعرف تماما ان اسرتي سوف تقف دائما بجانبي				
6	عندما اكون مع اصدقائي اشعر بالاندماج معهم				
7	اعتمد على نصائح اصدقائي لتجنب الاخطاء				
8	اشعر بارتباط قوي مع افراد اسرتي				
9	يشاركني اصدقائي نفس اهتماماتي في الحياة				
10	يشاركني افراد اسرتي حل المشكلات التي تواجهني				
11	اشعر بالهدوء والاطمئنان امام المواقف الصعبة عندما اكون مع اصدقائي				
12	يشعرني افراد اسرتي بأني شخص جدير الاهتمام				
13	اجد بين اصدقائي من اعتمد عليهم عندما اتعرض لمواقف صعبة				
14	اشعر بانني في حرية عندما اكون مع افراد اسرتي				
15	يستمع الي افراد اسرتي عندما اتحدث اليهم عن مشاكل واجهتني				
16	يثق في لفراد اسرتي				
17	يسهل علي ان اجد صديقا الجا اليه بسرعة عندما تواجهني مشكلة				
18	اعان اني سأجد العون من افراد اسرتي عندما أحتاج اليهم				
19	اشعر بالراحة عند وجود اصدقائي بجواري عندما اكون امام موقف صعب				

20	يزيل عني اصدقائي مشاعر الحزن والهم التـي تصـيبني من مشاكل الحياة				
21	اعرف ان افراد اسرتي يدعموننني و يسلعدوني دائما				
22	يسهل علي التحدث مع اصدقائي دون أية صعوبات				
23	تشعرني اسرتي بـأني اقـدر علـى التعامـل مـع المواقـف الصعبة				
24	اشعر بارتباط قوي مع اصدقائي				
25	اجد من افراد اسرتي من يعمل على تهدئتي عندما اكون متوترا				
26	اعتمد على اصدقائي في الاهتمام بأموري الخاصة				
27	اشعر بالراحة والسرور عندما اكون بمعية افراد اسرتي				
28	اشعر ان افراد اسرتي يشاركونني اهتماماتي				
29	ارى ان مساعدة الاصدقاء للفرد فـي المواقـف الصـعبة شيء جميل				
30	اشعر ان اصدقائي يقفـون الـى جـانبي عنـدما اكـون فـي موقف صعب				

الملحق رقم (02): استمارة الطموح الاكاديمي في صورتها الأولية

رقم	العبارات	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
01	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها				
02	أعرف جيدا ما أريد أن أفعله				
03	أنني واثق من تحقيق أهدافي				
04	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات				
05	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة				
06	يشغلني التفكير في المستقبل				
07	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث				
08	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي				
09	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة				
10	أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي				
11	أشعر بالرغبة في الحياة				
12	أتطلع إلى المستقبل				
13	أسعى لتحقيق ما هو أفضل				
14	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف				
15	أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب				
16	لدي المقدرة على تحديد أهدافي				
17	أستطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها				
18	ينبغي عدم الاستسلام للفشل				
19	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل				
20	أستطيع استبدال أهدافي التي لم تتحقق				
21	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح				

22	أؤمن بالقول"رب الضارة نافعة"				
23	ينتابني الشعور باليأس				
24	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته				
25	أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر				
26	أعتقد أن المعاناة تكون دافعة للإنجاز				
27	أؤمن بأن بعد العسر يسر				
28	**لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العلم**				
29	أدرك أن الحياة متغيرة				
30	أجد صعوبة في تقبل ما هو جديد				
31	أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة				
32	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته				
33	أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة				
34	أسعى وراء المعرفة الجديدة				
35	أرغب في الإطلاع على كل ماهو جديد ومثير				
36	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط				

الملحق رقم (04):استمارة المساندة الاجتماعية المدركة في صورتها النهائية

الرقم	البند	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يساعدني أفراد أسرتي على إيجاد حلول لمشاكلي	.....	.....	.....	.....
2	لدي على الأقل صديق أستطيع أن أخبره بكل شيء عني	.....	.....	.....	.....
3	يتقبلني أفراد أسرتي بمحاسني وعيوبي	.....	.....	.....	.....
4	أعرف تماما أن أسرتي سوف تقف دائما بجانبي	.....	.....	.....	.....
5	عندما أكون مع اصدقائي أشعر بالاندماج معهم	.....	.....	.....	.....
6	أعتمد على نصائح أصدقائي لتجنب الاخطاء	.....	.....	.....	.....
7	أشعر بارتباط قوي مع أفراد أسرتي	.....	.....	.....	.....
8	يشاركني أفراد أسرتي حل المشكلات التي تواجهني	.....	.....	.....	.....
9	أشعر بالهدوء والاطمئنان أمام المواقف الصعبة عندما أكون مع أصدقائي	.....	.....	.....	.....
10	يشعرني أفراد أسرتي بأني شخص جدير الاهتمام	.....	.....	.....	.....
11	أجد بين اصدقائي من أعتمد عليهم عندما اتعرض لمواقف صعبة	.....	.....	.....	.....
12	يستمع إلي أفراد أسرتي عندما أتحدث إليهم عن مشاكل واجهتني	.....	.....	.....	.....
13	يسهل علي أن أجد صديقا ألجأ اليه بسرعة عندما تواجهني مشكلة	.....	.....	.....	.....
14	أعرف أني سأجد العون من أفراد أسرتي عندما أحتاج إليهم	.....	.....	.....	.....
15	أشعر بالراحة عند وجود أصدقائي بجواري عندما أكون أمام موقف صعب	.....	.....	.....	.....
16	يزيل عني أصدقائي مشاعر الحزن والهم التي تصيبني من مشاكل الحياة	.....	.....	.....	.....
17	أعرف أن أفراد اسرتي يدعمونني و يسعدوني دائما	.....	.....	.....	.....

18	يسهل علي التحدث مع أصدقائي دون أية صعوبات	.....	.....	.....	.....
19	تشعرني أسرتي بأني أقدر على التعامل مع المواقف الصعبة	.....	.....	.....	.....
20	أشعر بارتباط قوي مع أصدقائي	.....	.....	.....	.....
21	أجد من أفراد أسرتي من يعمل على تهدئتي عندما أكون متوترا	.....	.....	.....	.....
22	أعتمد على أصدقائي في الاهتمام بأموري الخاصة	.....	.....	.....	.....
23	أشعر أن أصدقائي يقفون إلى جانبي عندما أكون في موقف صعب	.....	.....	.....	.....

الملحق رقم(05):استمارة الطموح الأكاديمي في صورته النهائية

الرقم	البند	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
2	أعرف جيدا ما أريد أن أفعله	.....	.....	.....	.....
3	إنني واثق من تحقيق أهدافي	.....	.....	.....	.....
4	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات	.....	.....	.....	.....
5	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة	.....	.....	.....	.....
8	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي	.....	.....	.....	.....
9	ينبغي الإستفادة من التجارب الفاشلة	.....	.....	.....	.....
10	أحدد أهدافي في ضوء امكاناتي	.....	.....	.....	.....
11	أشعر بالرغبة في الحياة	.....	.....	.....	.....
12	أتطلع إلى الى المستقبل	.....	.....	.....	.....
13	اسعى لتحقيق ماهو أفضل	.....	.....	.....	.....
15	اعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب	.....	.....	.....	.....
16	لديّ المقدرة على تحديد أهدافي	.....	.....	.....	.....
17	أستطيع توجيه إمكاناتي و الإستفادة منها	.....	.....	.....	.....
18	ينبغي عدم الإستسلام للفشل	.....	.....	.....	.....
19	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل	.....	.....	.....	.....
22	أُؤمن بالقول"رب الضارة نافعة"	.....	.....	.....	.....
24	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته	.....	.....	.....	.....

26	أعتقد أن المعاناة تكون دافعة للإنجاز	.....	.....	.....	.....
27	أُؤمن بأن بعد العسر يسر	.....	.....	.....	.....
30	أجد صعوبة في تقبل كل ماهو جديد	.....	.....	.....	.....
31	أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة	.....	.....	.....	.....
32	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته	....	.....	.....	.....
33	أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة	.....	.....	.....	.....
34	أسعى وراء المعرفة الجديدة	.....	.....	.....	.....
35	أرغب في الإطلاع على كل ما هو جديد و مثير	.....	.....	.....	.....
36	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط	.....	.....	.....	.....

الملحق رقم (06): مخرجات نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج spss

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
185,	23

Group Statistics

	المبحوثين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	اعلى درجة	20	1500,62	1245,6	,86115
	ادنى	20	000,941	64003,	,67852

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,816
		N of Items	12[a]
	Part 2	Value	,806
		N of Items	11[b]
	Total N of Items		23
	Correlation Between Forms		555,
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	371,
		Unequal Length	371,
	Guttman Split-Half Coefficient		376,

a. The items are: f0, f1, f3, f5, f7, f9.ف11, ف9, ف7, ف5, ف3, ف13

b. The items are: f2, f4, f6, f8, f10.ف10, ف8, ف6, ف4, ف2, ف12

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,730	26

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,688
		N of Items	13[a]
	Part 2	Value	,568
		N of Items	13[b]
	Total N of Items		26
	Correlation Between Forms		443,
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		560,
	Unequal Length		560,
	Guttman Split-Half Coefficient		360,

a. The items are: ف3, ف4, ف5, ف6, ف7, ف8, ف9, ف11, f4, f3, f2, 12, f5.

b. The items are: f6, f8, f9, f10, g1, g4, g5, g6, g7, g8, h3, h4, h6.

Group Statistics

	المبحوثين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	اعلى درجة	20	0025,69	6442,4	,86115
	ادنى	20	8500,52	16753,	,67852

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
المجموع	140	24,00	90,00	40,6929	10,78895
Valid N (listwise)	140				

Group Statistics

	الاقامة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المجموع	مقيم	55	40,3091	11,09700	1,49632
	غير مقيم	85	40,9412	10,64397	1,15450

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المجموع	ذكر	24	40,7917	7,71773	1,57538
	انثى	116	40,6724	11,34807	1,05364

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation

المجموع1	140	25,00	75,00	39,0357	7,75285
Valid N (listwise)	140				

Group Statistics

	الاقامة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المجموع1	مقيم	55	39,1818	8,99813	1,21331
	غير مقيم	85	38,9412	6,88399	,74667

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المجموع1	ذكر	24	38,6667	6,04812	1,23457
	انثى	116	39,1121	8,08086	,75029

Correlations

		المجموع	المجموع
المجموع	Pearson Correlation	1	2**6,9
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	140	60
المجموع	Pearson Correlation	2**6,9	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	60	60

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم (06):تصريح شرفي بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): بن عمار سارة ..... رقم التسجيل الجامعي: 18183703287

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 119990978 والصادرة بتاريخ: 2017/11/04

عن السيد: بلحاج مسعود المسجل بكلية العلوم الاجتماعية / قسم: العلوم الاجتماعية/ شعبة علوم التربية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

- دور المساندة الاجتماعية المدركة في تحسين مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب
- دراسة ميدانية لدى طلبة السنة الثالثة لسنة علم الاجتماعية جامعة مستغانم -

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/06/21

إمضاء المعني

نظرا للشرعية الامضاء
السيد: بن عمار سارة
يوم: 21 جوان 2023
عن ضابط الحالة المدنية
- و بالتفويض منه -
إمضاء: شيخاوي عمار

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.